الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives

**مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**

**تخصص: تربية وعلم الحركة**

**الموضوع**

# دور مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

## دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية سور الغزلان والضفة الجنوبية لها

- **إعداد الطلبة:**

* جقبوب امحمد
* كحلال خالد
* بورطالة عبد الله

- **إشراف الأستاذ**

علوان رفيق

**السنة الجامعية:** 2019/2018

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها....أمي الحبيبة.

إلى من علمني ذات يوم أن الحياة كفاح، إلى من أفنى جهده وجيبه لأصل إلى هذا المستوى...أبي الغالي.

إلى سندي في الحياة...إخوتي وأخواتي.

إلى أساتذتي

امحمد، خالد، عبد الله

# شكر وعرفان

بعد الشكر لله عز وجل على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بخالص تشكراتنا إلى الأستاذ المشرف "علوان رفيق" على ما بذله من نصائح وتوجيهات قيمة طيلة إشرافه علينا في إنجاز هذه المذكرة.

كما نتوجه بالشكر إلى أساتذة قسم التربية البدنية والرياضية- جامعة البويرة-

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتنا الذين أشرفوا على تدريسنا ولكل من ساهم بالقليل أو الكثير، من قريب أو حتى من بعيد في إخراج هذا العمل المتواضع إلى النور.

**قائمة المحتويات**

**إهداء**

**شكر**

**الفهرس**

**فهرس الجداول**

**فهرس الأشكال**

**ملخص البحث**

**مقدمة**.....أ

**الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة**

1- إشكالية وتساؤلات الدراسة..... 1

2- فرضيات الدراسة ..... 2

3- أهمية الدراسة ..... 2

4- أهداف الدراسة ..... 2

5- أسباب اختيار الموضوع ..... 2

6- تحديد مفاهيم الدراسة ..... 3

7- الدراسات السابقة والمشابهة ..... 4

**الباب الأول: الجانب النظري**.....

**الفصل الأول: الاتصال ومهارات الاتصال**..... 8

**المبحث الأول: الاتصال** ..... 9

## قائمة المحتويات

1- مفهوم التواصل.....9

1-1- التواصل لغة.....9

1-2- التواصل اصطلاحا.....9

2- مفاهيم التواصل ومكوناته الأساسية.....11

3- التواصل اللفظي وغير اللفظي.....12

3-1- مفهوم التواصل اللفظي.....12

3-2- مفهوم التواصل غير اللفظي.....13

3-3- أنواع التواصل غير اللفظي.....13

4- أهداف الاتصال ووظائفه.....15

5- العناصر الرئيسية لعملية الاتصال.....16

5-1- المرسل أو المصدر.....16

5-2- المستقبل أو المرسل إليه.....16

5-3- الرسالة.....17

5-4 الوسيلة أو القناة أو الوسيط.....17

5-5- التغذية الراجعة.....18

6- أهمية الاتصال.....18

7- المبادئ التي يقوم عليها التواصل بين الأساتذة والتلاميذ.....19

8- معوقات الاتصال.....19

**المبحث الثاني: مهارات الاتصال**.....20

1- أنواع مهارات الاتصال.....20

1-1- مهارة الاستماع.....21

1-2- مهارة الحديث.....21

1-3- مهارة السؤال.....22

1-4- مهارة القراءة.....22

1-5- مهارة الكتابة.....23

2- تنمية مهارات الاتصال.....23

**خلاصة الفصل**.....25

**الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية**.....26

1- أستاذ التربية البدنية والرياضية.....27

2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضة.....27

2-1- الصبر والتحمل.....28

2-2-العطف واللين مع التلاميذ.....28

2-3- الحزم والمرونة.....28

3- خصائص ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية.....28

3-1 الخصائص الجسمية.....28

3-1-1- الجسم والحواس.....28

3-1-2- صحة الجسم.....29

3-1-3- النظافة.....29

3-2- الخصائص العقلية والنفسية.....29

3-3- الخصائص الفنية.....29

3-3-1- القدرة على اتخاذ القرار.....29

3-3-2- الثقة بالنفس.....30

3-3-3- القدرة على تحمل المسؤولية.....30

3-3-4- المرونة.....30

3-3-5- الطموح.....31

3-3-6- الإبداع.....31

3-3-7- تحمل الضغوط النفسية.....32

3-3-8- القيادية.....33

4- الشروط الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية.....33

4-1- الكفاءة المهنية.....33

4-2- الكفاءات التدريسية.....33

4-3- الكفاءات العلمية.....33

4-4- الكفاءات الشخصية.....34

5- المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية .....34

5-1- احترام الذات.....34

5-2- احترام المهنة.....34

5-3- احترام المتعلم.....34

5-4- العلاقات الطيبة (الروح الاجتماعية).....35

6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية.....35

6-1- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية.....35

6-2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية .....35

6-3- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية.....35

6-4- توفر القيادة والإشراف.....36

7- الواجبات التي ينبغي توفرها في معلم التربية الرياضية.....36

7-1- الواجبات العامة.....36

7-2- الواجبات الخاصة.....37

**خلاصة الفصل**.....38

**الفصل الثالث: تلاميذ الطور الثانوي والدافعية للإنجاز**.....39

**المبحث الأول: مفهوم المراهقة وخصائصها في الطور الثانوي**.....40

1- تعريف المراهقة.....40

2- أهمية مرحلة المراهقة.....41

3- حاجات المراهقين الأساسية في مرحلة التعليم الثانوي.....42

4- مشاكل المراهقة.....42

5- علاقة المراهق بممارسة النشاط البدني والرياضي.....43

6- خصائص النمو في مرحلة المراهقة.....44

**المبحث الثاني: دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي**.....45

1- مفهوم الدافعية.....45

1-1- الدافعية لغة.....45

1-2- الدافعية اصطلاحا.....46

2- تصنيف الدوافع.....47

3- مصادر الدافعية.....47

4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية.....48

4-1- مفهوم الحاجة.....48

4-2- مفهوم الحافز riveD.....48

4-3- مفهوم الباعث ncentiveI.....48

4-4- مفهوم العادة abitH.....49

4-5- المثير timulusS.....49

4-6- القيمة Valeur.....49

5- أهمية الدافعية في المجال الرياضي.....49

6- مفهوم دافعية الإنجاز.....50

7- أهمية دافعية الإنجاز.....51

8- أنواع دافعية الإنجاز.....52

8-1- دافع الإنجاز الذاتي.....52

8-2- دافع الإنجاز الاجتماعي.....52

9- مكونات الدافعية الإنجاز.....52

9-1- الحافز المعرفي.....52

9-2- توجيه الذات.....52

9-3- دافع الانتقاء.....52

9-4- الشعور بالمسؤولية.....52

9-5- السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع.....53

9-6- المثابرة.....53

9-7- الشعور بأهمية الزمن.....53

9-8- التخطيط للمستقبل.....53

10- قياس دافعية الإنجاز.....53

10-1- المقاييس الإسقاطية.....53

10-2- المقاييس الموضوعية.....54

**خلاصة الفصل**.....55

**الباب الثاني: الإطار التطبيقي** .....

**الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية**.....

تمهيد.....56

1- الدراسة الاستطلاعية.....56

2- المنهج المتبع.....56

3- متغيرات البحث.....57

4- مجتمع البحث وعينة الدراسة.....58

5- حدود الدراسة.....59

5-1- المجال البشري.....59

5-2- المجال المكاني.....59

5-3- المجال الزماني.....59

6- الشروط العلمية لأدوات الدراسة.....59

6-1- الموضوعية.....59

6-2- الصدق.....60

6-3- الثبات.....60

6-4- الاستبيان.....60

6-5- الأساليب الإحصائية المستخدم .....61

**خلاصة الفصل**.....62

**الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة الميدانية**.....

تمهيد.....63

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث.....63

2- مقارنة النتائج بفرضيات البحث.....76

3- الاستنتاج العام.....77

**الخاتمة**.....78

**قائمة المصادر والمراجع**.....80

**الملاحق**.....

## قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 01 للفرضية الأولى | |
| 02 | يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 02 للفرضية الأولى | |
| 03 | يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 03 للفرضية الأولى | |
| 04 | يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 04 للفرضية الأولى | |
| 05 | يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 05 للفرضية الأولى | |
| 06 | يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 06 للفرضية الثانية | |
| 08 | يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 08 للفرضية الثانية | |
| 09 | يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 09 للفرضية الثانية | |
| 10 | يمثل النتائج بالنسب المئوية للسؤال رقم 10 للفرضية الثانية | |


## قائمة الأشكال


| رقم الرسم البياني | عنوان الشكل (الدائرة النسبية) | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الأولى | |
| 02 | يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الأولى | |
| 03 | يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الأولى | |
| 04 | يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الأولى | |
| 05 | يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الأولى | |
| 06 | يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الثانية | |
| 08 | يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الثانية | |
| 09 | يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الثانية | |
| 10 | يوضح التمثيل البياني للسؤال رقم 01 للفرضية الثانية | |

**عنوان الدراسة: دور مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية سور الغزلان والضفة الجنوبية لها.**


**- إعداد الطلبة:** **- إشراف الأستاذ:**

* جقبوب امحمد علوان رفيق

* كحلال خالد

* بورطالة عبد الله



**ملخص:** هدفت الدراسة الى محاولة معرفة مدى تأثير مهارات الاتصال (الحديث- السؤال -الاستماع ) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على فعالية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18سنة) وذلك من خلال التوصل إلى أهم وأنسب المهارات التي تساعد الأستاذ للتواصل مع التلاميذ.

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 17 أستاذ والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتوصلنا في النهاية وبعد العمليات الاحصائية وتحليل النتائج الى أن كل المهارات الاتصالية لها دور أساسي لا يمكن للأستاذ الاستغناء عن أي واحدة منها وذلك لضمان التواصل والفهم الجيد لكل من الأستاذ والتلميذ وكذا تحقيق الأهداف المرجوة.



الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال – دافعية الإنجاز - التربية البدنية والرياضية - المراهقة.

## مقدمة

إن عملية الاتصال من العمليات الهامة في الحياة الاجتماعية فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، فالاتصال يساعد على تحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، حيث يجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، ولنجاح عملية الاتصال وجب تلاشي العوائق من أمامه ومنها مراعاة الطرق والوسائل المستخدمة ودرجة التفاهم بين المتحدث والمتلقي للرسالة، حيث تعد هذه الأخيرة الوسيط الأساسي في نقل الشفرات والمصطلحات المختلفة إذا تم استخدامها بطريقة فعالة.

يعد التعليم من بين المجالات التي يحتل فيها الاتصال مكانة هامة في تطوير العلاقات وإنجاح المادة التربوية- وتحديدا نشاطات التربية البدنية والرياضية- في الوسط التعليمي. غير أن هذا يتوقف على مدى قدرة الأستاذ في إيصال الرسالة بطريقة سليمة ويفهمها المستقبل- التلميذ- فهما صحيحا ويتقبلها ويتصرف حيالها حسب ما يتوقعه المرسل. ومن ثم فقد تكون عملية الاتصال في هذه الحالة ناجحة، أو قد تصل الرسالة إلى المستقبل ولكنه لا يفهمها أولا يتقبلها ومن ثم لا يتصرف بالنسبة لها كما يرجو المرسل. وفي هذه الحالة فإن عملية الاتصال تعتبر غير ناجحة وربما لا تصل الرسالة على الإطلاق لسبب أو لأخر وقد تصل ناقصة أو مشوشة، وهذه الاحتمالات موجودة دائما ويجع فضل عملية الاتصال إلى عنصر أو أكثر من عناصر عملية إلاتصال.

إن ممارسة التلميذ للتربية البدنية والرياضية يجعله يأمل ويرغب في الوصول إلى تعلم حركة أو مهارة ومن خلال موضوع بحثنا: تأثير مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي ومن أجل الوصول إلى الاجابة على إشكالية البحث سنقوم بتقسيم البحث إلى مدخل عام نتطرق فيه إلى طرح إشكالية وعرض الفرضيات، الدراسات السابقة وأهداف وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع إضافة إلى المفاهيم والمصطلحات، وكل هذا يمثل الجانب التمهيدي الذي يليه مباشرة الجانب النظري الذي نقوم بتقسيمه إلى 03 فصول: حيث نتعرض في الفصل الأول إلى مفاهيم عامة حول الاتصال ومهارات الاتصال. أما الفصل الثاني نتطرق فيه إلى محور العملية التعليمية ونعني بذلك أستاذ التربية البدنية والرياضية. أما الفصل الثالث والأخير فنتطرق فيه إلى تلاميذ الطور الثانوي ودافعية الإنجاز. يليها الجانب التطبيقي ويحتوي على فصلين: الفصل الأول يتمثل في الأسس المنهجية للدراسة الميدانية، وفصل خاص بمنهجية البحث المستعملة ونحدد فيها المنهج المتبع، أما الفصل الثاني فهو خاص بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية يتم فيه تحليل النتائج المتحصل عليها خلال البحث ومناقشتها مع وضع خلاصة عامة، إضافة إلى مجموعة من الاقتراحات.

**1- الإشكالية:**

إن الدراسة التحليلية للعلاقات المنتشرة بين أعضاء أي جماعة، تبين لنا أن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد داخل الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة هو تعبير عن علاقة داخل الجماعة. والأمر ذاته ينطبق على الحركة التعلمية، حيث أن الاحتكاك الدائم بين الأستاذ والتلميذ يؤدي إلى وجود علاقة، هذا ما نصطلح عليه بالاتصال، هذا الأخير يتطلب بدور وجوده منهج أو طريقة لنقل المعلومات والأفكار من الأستاذ إلى التلميذ.

كما تبرز اليوم الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى نواتج تعليمية تتناسب مع معطيات الحياة المعاصرة، مما تستدعي استخدام أساليب متنوعة في التدريس بما يتفق مع مستوى التلاميذ والغاية من التدريس، ولتحقيق هذه الغايات المرجوة يجب أن يكون هناك أسلوب جيد لتبادل المعلومات بين كل من المعلم والمتعلم، وهذه المعلومات يمكن إرسالها كما يمكن استقبالها بطرق عديدة وذلك للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

انطلاقا مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لاكتشاف ما إذا كان هناك تواصل بين الأستاذ والتلميذ بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية بصفة خاصة، ومدى استغلال الاتصال في المجتمع التربوي. كما حاولت التعرف على أهم العوامل المؤثر على دافعية الانجاز، ولربما يكون لأسلوب التواصل له علاقة مباشرة على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

**طرح الإشكالية الرئيسية التالية:**

**هل هناك علاقة بين أسلوب التواصل المستعمل من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي؟**

تتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى استعمال أستاذ التربية البدنية مهارات الاتصال؟

2- هل يوجد انعكاس لأسلوب التواصل المستعمل من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

**الفرضية الرئيسية**

توجد علاقة ارتباطية بين بين مهارات اتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية وكل من دافع إنجاز النجاح

ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي.

**الفرضيات الفرعية**

**فرضية1**: قدرة استعمال أستاذ التربية البدنية لمهارات الاتصال كبير.

**فرضية2**: ينعكس استعمال أسلوب الاتصال اللفظي– غير اللفظي لأستاذ التربية البدنية إيجابا على دافعية الإنجاز لتلاميذ الطور الثانوي.

**3- أهمية البحث**

تتجلى أهمية البحث في إبراز دور مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية أثناء نشاط التربية البدنية والرياضية وانعكاسها الإيجابي على دافعية الإنجاز لتلاميذ الطور الثانوي، مما يسمح لهم بتطوير قدراتهم الحركية البدنية.

كما تنبع أهمية الموضوع في تسليط الضوء على مدى قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في استعمال وسائل الاتصال المعروفة والقيادة والتحكم في الفوج أثناء حصة التمارين الرياضية في الملعب أو خارجه.

**4- أهداف الدراسة**

- معرفة مدى أهمية الاتصال في درس التربية البدنية والرياضية.

- محاولة الكشف عن مدى معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية لجوانب الاتصال عملا وعلما.

- معرفة تأثير الاتصال في العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ من حيث قياس مستوى دافعية الإنجاز لتلاميذ الطور الثانوي.

**5- أسباب اختيار الموضوع**

- تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الأستاذ في العملية الاتصالية.

- إن هذا الموضوع على المستوى النظري من المواضيع المهمة التي يتناولها علم النفس التربوي، بالإضافة إلى جدته وحداثته كونه يتناول متغيرين أساسيين، وقد أثبتت الدراسات مدى أهميتهما في العملية التعليمية، فهو يدخل في إطار الدراسات التنبؤية من خلال وصف الأداء الحالي في هذين المتغيرين (دافعية الإنجاز ومهارات الاتصال).

- أما على المستوى الميداني فهذا الموضوع يمثل مشكلة كبيرة، فمن خلال ملاحظاتنا الميدانية وتتبعنا للوضع الذي تعاني منه معظم الثانويات من تدني مستوى بعض تلاميذ الطور الثانوي في مادة نشاطات التربية البدنية والرياضية جعلنا نميل إلى التركيز على استراتيجيات مهارات الاتصال والدافعية للإنجاز لدى متعلمي الطور الثانوي.

**6- تحديد المفاهيم والمصطلحات**

- **التربية البدنية والرياضية:** هي مجموعة من الأساليب والنظريات والقيم تعمل على إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات حركية تؤدي إلى نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه، ومن خلال خدمة المجتمع.

- **أستاذ التربية البدنية والرياضية:** هو الشخص القائم على تدريس التربية البدنية والرياضية في (الابتدائية، المتوسطة، والطور الثانوي)، حيث هناك استعمال عدة مصطلحات مرادفة لمصطلح الأستاذ كالمربي والمعلم والمدرس وذلك تبعا لمراجع الدراسة، ويعد الأستاذ عنصرا أساسيا في العملية التربوية يعمل على تجسيد النوايا التربوية وذلك بتلبية احتياجات التكوين لكل تلميذ بحيث تمثل مشاركتهم وتحسناتهم علاقة الفاعلية ونجاعة الأسلوب البيداغوجي المطبق من طرفه وهذا نظرا للدور الذي يلعبه في العملية التربوية.

أما من الناحية الإجرائية هو ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في التلاميذ بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل.

- **المهارة:** لغة تعني إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، فيقال مَهَر يمهرُ مهارةً فهي تعني الإجادة.

أما تعريفها اصطلاحا فيقصد بها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.

وقد عرفت المهارة بشكل عام في الأدب التربوي على أنها القيام بعملية معينة أو أداء عمل ما بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد الجهد المبذول.

- **مهارة الاتصال:** يقصد بها في هذه الدراسة مستوى الأداء اللفظي وغير اللفظي في عمليتي التحدث والاستماع الذي يصل إليه أستاذ التربية البدنية وقدرته على أدائها العملي أداء متقنا، وإجادة توجيهها لخدمة مجريات العملية التدريبية وتسيير النشاطات البدنية والرياضية، ونقيسها باستخدام اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي.

- **المراهقة:** في لغتنا العربية ترجع إلى الفعل (راهق) والذي بعني دنى واقترب المراهق من جهة اللغة يعني

محلة الابتعاد عن الطفولة والاقتراب من مرحلة الرشد والرجولة.

أما من الناحية الاصطلاحية فنعني بها المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة، وهي تتوسط بين الصبا والشباب، وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو، البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي.

- **دافعية الإنجاز**: يقصد بمصطلح دافعية الإنجاز بأنها عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف وكذلك نعني بها الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء.

## 7- الدراسات السابقة والمشابهة

### الدراسة الأولى

دراسة بن دقفل رشيد تحت عنوان دور بعض أساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدوني في الوسط المدرسية، أطروحة الدكتوراه، في النظرية والمنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله زرالدة، جامعة الجزائر3، السنة الجامعية 2011- 2012 م.

### ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل المطرح حول مدى إسهام بعضن أساليب التدريس الحديثة في التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي، وكذا معرفة الفروقات بين النشاط الجماعي والفردي في تطبيق هاته الأساليب في الأوساط المدرسية المختلفة.

اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج التجريبي بأسلوب المقارنة لملائمة أسلوب الدراسة لذلك، حيث اختار عينة تمثلت في 213 تلميذ وتلميذة في 6 ثانويات من بوسعادة لولاية المسيلة، حيث طبق عليها الأسلوب التدريبي والأسلوب الأمري في النشاط الفردي وكذا في النشاط الجماعي.

وفي المقابل قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني محمد حسن علاوي بأبعاده الأربعة، مستعينا في عرضن ومناقشة النتائج الاختبار القبلي والبعدي ليتمكن في الأخير للوصول إلى النتائج تمثلت فيما يلي:

- تغيير درجة السلوك العدواني للتلاميذ حسب الأسلوب التدريبي المتبع؛

- الأساليب التدريبية تأثير نفسي ينعكس على درجة سلوك عدواني للتلاميذ؛

- ضرورة الاهتمام بالحاجات النفسية للتلاميذ عند اختيار الأسلوب التدريسي؛

- ميل التلاميذ إلى الأسلوب التدريبي أكثر من الأمري لأنه يمكنهم من المشاركة أكثر في الحصة.

**الدراسة الثانية**

درسة زغيليش محمد الصغير بعنوان دور مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ماستر، معهد النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة، السنة الجامعية 2016- 2017م.

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استعمال الأساتذة لمهارات الاتصال اللفظي الشفهي في حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة اكتشاف دور مهارات الاتصال لدى أستاذ في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ الطور الثانوي بصفة عامة.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج مناسب للدراسة، وكذا عينة بحث قصدية مكونة من 30 أستاذ موزعين على 19 ثانويا على مستوى بلدية الجلفة. أما الأدوات المطبقة فتمثلت أساسا في استمارة الاستبيان وزعت على الأساتذة فكانت النتائج كما يلي:

- لمهارات الاتصال اللفظي الشفهي دور إيجابيا في تحقيق التفاعل الاجتماعي؛

- مهارات الاتصال اللفظي الشفهي لدى أستاذ التربية البدنية دور ايجابيا في تحقيق الإقبال الاجتماعي؛

- لمهارات الاتصال اللفظي الشفهي لدى أستاذ التربية البدنية دور ايجابيا في تحقيق الاهتمام الاجتماعي؛

- لمهارات الاتصال اللفظي الشفوي لدى أستاذ التربية البدنية دور ايجابيا في تحقيق التواصل الاجتماعي.

**الدراسة الثالثة**

دراسة عيون محمد الهادي بعنوان أنماط الاتصال اللفظي لدى معلمي التعليم الابتدائي، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، فرع: علم النفس التربوي جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2009.

**ملخص الدراسة**

هدفت هذه الدراسة للبحث عن أنماط الاتصال الشي السائد بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في إطار

الإصلاحات الجارية لمناهج التعليم ببلادنا وعلى ضوء جملة من المتغيرات المتعلقة بالجنس، والمستوى الدراسي للمعلمين مستويات الدراسية للتلاميذ والتوزيع العددي للتلاميذ داخل الأقسام ومستوى الخبر للمعلمين بعدد السنوات ونوع النشاط المدرس بين اللغة والرياضيات.

وقد تم استخدام أداة لقياس نمط الاتصال والتفاعل اللفظي بين المعلم والتلميذ اقتباسات من أداة فلاندرز للتفاعل اللفظي، وأداة زياد حمدان للتفاعل اللفظي الشامل المكيفة على البيئة العربية والتي تم تطبيقها على عينة بلغ عدد أفردها 607 معلما يزاولون عملهم 11 مقاطعة تفتيشية بولاية ورقلة اختيرت بطريقة عشوائية، ويدرسون مستويات الثانية والرابعة والخامسة ابتدائي، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية لمعالجة السؤال الرئيسي واختبار المعالجة التساؤلات الفرعية.

- أسفرت الدراسة عن وجود تنوع في حدود نمطين من الاتصال وهما الاتصال المباشر والاتصال **غير** المباشر.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين في نمط كلام المعلم المباشر والكلام المعلم غير مباشر؛

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الاتصال اللفظي لدى عينة البحث تبعا للتفاوت في المستويات الأكاديمية للمعلمين؛

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط الاتصال لدى عينة البحث عن اختلاف المستويات الدراسية للتلاميذ؛

- وجود اختلاف بدلالة إحصائية في أنماط الاتصال لدى عينة البحث تبعا لاختلاف الخبرة المهنية؛

- وجود اختلاف بين الذكور والإناث في أنماط الاتصال التالية: كلام المعلم المباشر وكلام التلاميذ، فترات الصمت، وعدم وجود اختلاف بين أفرد العينة في الجزيئة المتعلقة بكلام المعلم غير المباشر تبعا للجنس؛

**التعليق على هذه الدراسات**

- **من حيث المكان:** أجريت الدراسات (1)، (2)، (3) بالجزائر.

- **من حيث الزمان:** الدراسة (1) أجريت في عام 2011، أما الدراسة (2) ففي 2016، أما الدراسة (3) فكانت في عام 2009.

- **المجال البشري للعينة:** الدراسة الأولى تمت على تلاميذ الابتدائي، أما الدراسة الثانية فتمت على تلاميذ الطور الثانوي، أما الدراسة الثالثة فتمت على معلمي الطور الابتدائي.

- **عدد العينة ونوعها وجنسها:** الدراسة الأولى أجريت على 213 تلميذ وتلميذة في 6 ثانويات اختيرت بطريقة عشوائية، أما الدراسة الثانية فطبقت على 30 أستاذ موزعين على 19 ثانوية بولاية الجلفة واختيرت بطريقة قصدية، أما الدراسة الثالثة فبلغ عدد أفرادها 607 معلما بولاية ورقلة، واختيرت بطريقة عشوائية.

- **المنهج المتبع:** اعتمد الباحث في الدراسة (1) على المنهج التجريبي، أما الدراسة (2) و (3) فاعتمد على المنهج الوصفي نظرا لملائمتها لطبيعة الموضوع.

# الباب الأول

# الإطار النظري

# الفصل الأول

**تمهيد**

يعد الاتصال هو المحور الأساسي بالنسبة للخبرة الإنسانية فهو يعني تبادل كل من الأفكار وكذا المعلومات التي ما نجدها تتضمن صورا أشكالا مثل الكلمات والصور والرسوم والرموز المختلفة وهو ما يحدث لجميع الأفراد وفي جميع الأوقات فهو أمر ضروري في حياتنا لا نستطيع أن نستغني عنه خاصة وأنه يزيد من خبراتنا ويساهم في حل العديد من مشاكلنا، وحين لا نمارس تلك الوسيلة المتمثلة في الاتصال بشكل شخصي نكون بذلك في حاجة إلى الاقتراب بصورة أكثر من المعلومات وذلك بسبب المسافات البعيدة التي نراها تفصل بين شعوب الأرض، وحاجة الإنسان في عصرنا الحالي إلى تسجيل أعداد لا حصر لها من الأفكار التي تعمل على زيادة خبراته وظهور التفجر غير المسبوق في تدفق سيل المعلومات.

ونستطيع القول أن الاتصال الفعال هو أساس الدرس الجيد وتعلم مهارات الاتصال عامل أساسي في ذلك فكل هذه العوامل نراها قد أدت دورا أساسيا في تطوير حاجتنا نحو تكنولوجيا الاتصال، حيث أدخل الاتصال الإنساني الذي يتصف بالجماعية والآلية والتقنية واستعمال مركب لمختلف وسائل الاتصال.

ومنه حاولنا في هذا الفصل أن أتطرق إلى الاتصال بصفة عامه ومفاهيمه وأنواعه وخصائصه بالإضافة إلى مهاراته التي يتميز بها.

## المبحث الأول: الاتصال

يعد الاتصال أحد أهم الأساسيات التي يبنى عليها المجتمع كما أنه يشكل ضرورة حتمية لا يستغني عنها مجتمع من المجتمعات البشرية. ولو فقد الاتصال بين الناس لتعذر ظهور الحضارات الإنسانية، ولما تحققت السمات الثقافية المتميزة لأي مجتمع.

لذا كان من ضروريات الحياة أن يكون هناك تفاعل واحتكاك للفرد مع الوسط الذي يعيش فيهن حتى يأتي له التأقلم مع المحيط الخارجي، ومن ثم كان إدراك الفرد مدى أهمية التواصل على أنه وسيلة إنسانية قبل كل شيء، ويسعى من خلالها إلى نشر ثقافته وسلوكياته في شتى المجالات.

ومن هنا فقد حاولنا في هذا المبحث أن نتطرق إلى الاتصال بصفة عامه ونميز منه الاتصال اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية التي يحدث من خلاله إلى التفاعل بين دافعيه انجاز التلاميذ في الطور الثانوي.

### 1-مفهوم التواصل

#### 1-1- التواصل لغة

من الفعل المعتل (وصل) يدل على الوصل والاقتران والانتساب والاجتماع والتضام والوصول والبلوغ، والانتهاء، فضلا عن أضدادها، فهي الفراق، والانقطاع، والابتعاد، والبين، والهجران[1].

وفي القرآن الكريم: قال تعالى﴿وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٥١﴾[2]، أي قد وصلنا ذكر الأشياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلّهم يعتبرون.

#### 1-2- التواصل اصطلاحا

يدل التواصل في الاصطلاح، على عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف المشاعر بين الذوات والأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتيا شخصيا أو تواصلا غيريا، وقد يبنى على موافقة أو على المعارضة الاختلاف، ويفترض التواصل أيضا باعتبار نقلا وإعلاما- مرسلا ورسالة، مستقبلا مشفرا يتفق على تشفيرها كل من المتكلم والمستقبل وسياقا مرجعيا، مقصدية الرسالة[3].

(1) محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان، 2009، ص ص 868، 873.

(2) سورة القصص، الآية 51.

(3) جميل حمداوي، التواصل اللساني والسينمائي والتربوي، ط1، دار الحماد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص6.

ويعرف "شارل كولي" CHARLES COOLEY التواصل قائلا: "التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتطور، إنه يتضمن كل رموز الذهن، مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان، ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم حركات ونبر الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات والقطارات والتلغراف والتلفون، وكل ما يشمله آخر ما تم التوصل إليه في الاكتشافات في المكان والزمان"[1].

كما يعرف على أنه: "نقل معلومات من مرسل إلى متلقي بواسطة قناة، بحيث يستلزم ذلك النقل من جهة، وجود شفرة=Code. ومن جهة ثانية تحقيق عمليتين اثنتين: ترميز المعلومات=Encodage، وفك الترميز=Décodage، مع ضرورة عملية التواصل، وكذا أشكال الاستجابة للرسالة والسياق الذي يحدث فيه التواصل"[2].

ويعرف التواصل أيضا بأنه: "تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية، سواء أكان هذا التبادل قصديا أم غير قصدي، بين الأفراد والجماعات، ومن ثم لا يقتصر التواصل على ما هو ذهني ومعرفي فحسب، بل يتعداه إلى ما هو وجداني، وما هو حسي حركي وآلي، أي ليس التواصل مجرد تبليغ للمعلومات بطرق خطية أحادية الاتجاه ولكنه تبادل للأفكار والأحاسيس والرسائل التي قد تفهم، وقد لا تفهم بالطريقة نفسها من طرف كل الأفراد المتواجدين في وضعيه تواصلية"[3].

وهناك من عرفه بأنه: "عملية اجتماعيّة تؤسّس العلاقات بين أفراد المجتمع ويتمّ بواسطتها تبادل الخبرات والأفكار وتناقلها بينهم وتربويا يتحدّد التواصل بالخبرة والمشاركة في تحصيل الخبرة، وفي هذا يقول جون ديوي "التواصل عمليا وتربويا يتحدّد بالخبرة بين شخصين أو أكثر من أجل شيوع تلك الخبرة ولابدّ أن تنتج تلك العمليّة إعادة تشكيل المفاهيم وتعديلا للتصوّرات السّابقة"[4].

وهكذا يتبين لنا من خلال هذه التعاريف، أن التواصل والعلاقات الإنسانية يساعد على تحقيق التطور البشري

---

(1) نقلا عن: المحجوب المحجوبي، التواصل واللغة، مقال منشور على موقع ديوان العرب، بتاريخ 9 فبراير 2016، متاح على الموقع الالكتروني:
https://www.diwanalarab.com بتاريخ 2019/06/03 على سا 13:00

(2) مفاهيم في التواصل، متاح على الموقع الالكتروني:
https://www.aljamaa.net/ar تاريخ الاطلاع: 2019/06/03 على سا 12:30

(3) سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: تعليمية اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009-2010، ص16.

(4) محمد جلال بن سعد، التواصل الفعّال، القلعة "مجلة ثقافية علمية"، العدد12، تونس، مارس 2016، ص 38.

والتقارب الثقافي والفكري بين مختلف الأفراد والأجناس، كما أن له وظيفتان[1]:

- وظيفة معرفية: تتمثل في نقل الرموز الذهنية وتبليغها في الزمان والمكان، بوسائل لغوية وغير لغوية.

- وظيفة تأثيرية وجدانية: تقوم على تعيين العلاقات الإنسانية وتفعيلها، حيث يتم بينها تبادل المعارف الذهنية والمشاعر الوجدانية بطريقة لفظية وغير لفظية.

فالتواصل بالمعنى المحدد، يقصد به استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس، من هنا يعد التواصل سلوكا إنسانيا راقيا ذلك أنه يميز الإنسان عن باقي المخلوقات باستخدام الكلام واللغة، فالتواصل مهم للإنسان وضروري من أجل التفاعل الاجتماعي.

ويتطلب التواصل باستخدام الكلام واللغة وإرسال رسائل لفظية مفهومه واستقبال هذه الرسائل وفهمها لذا فالتواصل يحتاج دوما إلى مرسل ومستقبل، اللغة تعبر عن التواصل بالأفكار والحاجات والمشاعر من خلال نظام رموز عشوائي يستخدم من قواعد محددة. أما الكلام فإنه ترجمة الحركية للرموز اللغوية الموجودة في الدماغ، إنه الوسيلة التي يتم بها إخراج الكلام[2]. ومن ثم فالتواصل هو فعل بموجبه يتوصّل الإنسان اللغة شفاهيا أو كتابيا ليبلغ الآخر معرفة معيّنة كان قد استقاها.

## 2-مفاهيم التواصل ومكوناته الأساسية

يشترط فعل التواصل استحضار مجموعة من المفاهيم النظرية والعناصر التطبيقية على أساس أنها مكونات جوهرية في عملية التبادل والتفاعل وهذه العناصر هي[3]:

- زمنية التواصل TEMPORALITE؛

- المكانية أو المحلية LOCALISTATION؛

- لغة التواصل التشفير والتفكيك CODE؛

- السياق CONTEXTE؛

(1) مختار بروال، التواصل البيداغوجي ومعيقاته: مقاربة تحليلية من منظور العقد البيداغوجي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 5، جامعة لخضر حمه، الوادي، فيفري 2014، ص 89.

(2) عبد العزيز السرطاوي، جميل الصعادي، الإعاقات الجسمية والصحية، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص25.

(3) جميل حمداوي، مرجع سابق، ص18.

- رهانات التواصل ENJEUX DE COMMUNICATION؛

- التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي COMMUNICATION VERBAL ET NON VERAL

**3- التواصل اللفظي وغير اللفظي**

**3-1-مفهوم التواصل اللفظي**

يقصد بالتواصل اللفظي كل ما يصدر عن المعلم من كلام وأقوال من خلال التعبير اللفظي أي اللغة المستخدمة في التدريس.

ويقصد به أيضا: "نوع من أنواع الاتصال يستخدم فيه اللفظ كوسيلة من وسائل الاتصال وقد يكون هذا اللفظ منطوقا من المرسل ويصل إلى المستقبل فيدركه بحاسة السمع دون كتابة، وقد تكون اللغة اللفظية مكتوبة. وهذا النوع من التواصل أصلي وقد وجد منذ أن وجد الإنسان وليس مقصور على قوم دون قوم أو تارة دون أخرى أو حضارة دون غيرها، فهو بالتالي ظاهرة إنسانيه شاملة"[1].

ومن أمثلة التواصل اللفظي غير المكتوب ما يلي:

- المقابلات شخصية التي تتم وجها لوجه؛

- المناقشات على اختلاف أنواعها، والتي تشمل على اللقاءات، الندوات، المحاضرات الاجتماعات..الخ

-الاتصالات الهاتفية بجميع أشكالها [2].

أما بالنسبة لاستخدام اللغة اللفظية المكتوبة فالأمثلة عليها كثيرة وهي الكتب والجرائد اليومية والشهرية والتقارير والمنشورات والدعوات وغير ذلك.

ولكي تتم عملية التواصل اللفظي بشكل ناجح يجب التعرف على ثلاثة أشياء أساسية وهي:

-اللغة المستخدمة؛

(1) بلال بن عطي، يزيد طبوش، الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية لمتوسطات بلديتي عين الأشياخ وجندل تلاميذ 14-15 سنة عين الدفلى، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، 2017-2018، ص 15.

(2) عيشوش فريد، الاتصال في إدارة الأزمات، ط1، دار الخلدونية، 2011، ص37.

-التكلف في عملية التواصل؛

-الإلقاء الفعال.

### 3-2- مفهوم التواصل غير اللفظي

يقصد به ذلك النوع من الاتصال الذي يعتمد على اللغة غير اللفظية، يتم فيه استخدام الإشارات وتغيرات الوجه والصور وكلها رموز لمعان معينة، فكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكر أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفهي، والإشارة هي أية حركة لأي جزء من أجزاء الجسم، وتتكون من إيماءات أو علامات مرئية أو منظور تتم بالأيادي أو الذراعين و الرأس كما تتم عن طرق الوجه والعينين[1].

### 3-3- أنواع التواصل غير اللفظي

إن أشكال الاتصالات غير اللفظية عديدة ومتنوعة يمكن تقسيمها إلى العناصر التالية[2]:

- **تعبير الوجه والعين Facial expression leybehevior**: إن الوجه هو الأساس لإظهار مشاعر الشخص وهو يعكس كل من نوع وقوة مشاعره كما أن عينيه لها تأثير خاص لجذب الانتباه والاهتمام والتأثير في الآخرين والتحكم فيهم.

وعلى الرغم من أن العينين والوجه هما مصدر أساسي للتعبير فإن الأفراد قد يتحايلون ويغيرون من تغييرات وجههم حتى يظهروا مشاعر لا يشعرون بها فعلاً أو لإخفاء مشاعر حقيقية يشعرون بها.

- **حركات الجسم والإشارات Postures and gestures**: عند تحريك الجسد يمكن للشخص التعبير عن الرسائل المحددة والعامة أو الرسائل الإرادية واللاإرادية فالتلويح باليد مثلاً له معنى محدد ومقصود مثل "تحية شخص ما" أو قول "إلى اللقاء".

بعض الإشارات الأخرى قد تكون غير مقصودة وتعبر عن وسائل عامة مثل القلق أو التبرم أو السير بسرعة ونشاط وهي كلها إشارات تعبر عما إذا كنت تشعر بالثقة أو القلق، إذا كنت لطيفاً أو عدوانياً، تتمتع بالقوة أو لا تتمتع بها.

---

(1) باية زاوية، أثر التواصل اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة): دراسة ميدانية ببعض متوسطات عين البيضاء ولاية أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في النشاط البدني الرايضي المدرسي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017-2018، ص 29.

(2) أحمد ماهر، كيف ترفع مهاراتك في الاتصال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2014، ص183.

- **الأصوات Vocal caracteristics:** الأصوات مثلها مثل لغة الجسد تعبر عن كل من الرسائل المقصودة وغير المقصودة، فلو كانت الرسالة مقصودة يمكننا استخدام صوتنا للتعبير عن انطباعات كثيرة فخذ على سبيل المثال هذا السؤال "ما الذي كنت تنوي القيام به؟" لو أنت كررت هذا السؤال أكثر من مرة بتغيير لهجتك والتركيز على بعض الكلمات فأنت في كل مرة تعبر عن رسالة مختلفة تماماً وإلى جانب ذلك يمكن أن يعبر الصوت عن تصرفات قد لا تكون أنت على وعي بها مثل ارتفاع أو انخفاض الصوت.

- **المظهر الشخصي Personal appearance**: إن مظهرك يعبر عن شخصيتك الاجتماعية فالأشخاص يستجيبون لبعضهم البعض بناء على جاذبيتهم فعندما يعتقد الأشخاص أننا نتمتع بالجاذبية فنحن نكون راضين عن أنفسنا مما يؤثر على سلوكنا الأمر الذي يؤثر بالتالي على إدراك الأشخاص لنا.

وبينما يستطيع الشخص أن يتحكم في تعبيرات وجهه فإنه لا يستطيع التحكم في مدى جاذبيته إلى حد كبير فملابسنا وطريقتنا كلها تحدد مظهرنا وشخصيتنا. وقد تشترط بعض الإدارات أن يرتدي العاملون الملابس الرسمية ولكن هناك إدارات أخرى لا تشترط ذلك.

- **اللمس Touching behavior**: إن اللمس خاصية أساسية للتعبير عن الود والراحة والثقة. وذلك ربما لأنه يعبر عن التعاطف والتقارب بين الأشخاص بعضهم البعض ولكن هذه الأنماط تختلف حسب النوع، السن، العلاقات والخلفية الثقافية للأفراد.

وفي مجال العمل نجد أن اللمس يعبر عن التحكم والتأثير فلذلك نجد أن الشخص الأعلى في السلطة يستطيع لمس الأشخاص الأقل في السلطة[1].

- **التعامل مع الوقت والمكان Use of time and space**: هذه الخاصية مثلها مثل اللمس يمكن أن تستخدم للتعبير عن السلطة في بعض الثقافات أو الحضارات نجد الأشخاص يظهرون احتراماً شديداً للمواعيد بينما في ثقافات أخرى نجدهم يظهرون أهميتهم عن طريق جعل الأشخاص ينتظرون كما يظهر الأشخاص أهميتهم عن طريق اختيار المكان الأفضل. إن اتجاهات احترام الوقت واختيار الأماكن الأفضل تختلف من ثقافة حضارة إلى أخرى.

- **الرموز Symboles**: يولد الإنسان ولا يوجد في ذهنه أي رموز، ولكن حينما يتفاعل مع البيئة من حوله يجد آلافاً من الرموز المتعارف عليها والتي تشير إلى الاتجاه والسلوك وما هو ممنوع وما هو مسموح. ونجد هذه الرموز في الشارع وفي المكتب وفي المواصلات وكلها تساعدنا ببساطة في حياتنا دون أن نتبادل الكلام، فالكل قد تعارف على معناها باختلاف الثقافات والحضارات. وابسط دليل على عظم استخدام الرموز أننا نستخدمها للدلالة

(1) أحمد ماهر، مرجع سابق، ص 183.

على العلاقات الحسابية والرياضية، ونستخدمها في إشارات المرور، وعلامات النوتة الموسيقية، وإشارات الأمن الصناعي، وإشارات بريل للمكفوفين، وشفرة مورس[1].

## 4- أهداف الاتصال ووظائفه

إن لعملية الاتصال مجموعة متعددة من الأهداف تمحورت أساسا حول ما يلي[2]:

يعرف الاتصال أعضاء الجماعة أو فريق العمل بما يقوم البعض منهم من أعمال كي يقتدوا بها أو يمتنعوا عنها.

- نقل التعليمات من الرؤساء إلى المرؤوسين.

- توصيل المعلومات باختلاف أنواعها إلى الرؤساء لكل يستعينوا بها في عملية اتخاذ القرارات.

- نقل آراء ووجهات نظر أعضاء الجماعة أو فريق العمل وردود أفعالهم اتجاه الأوامر الصادرة إليهم إلى القيادات المعنية بأمرهم.

- تحقيق الرضي لدى الجمهور بصفة عامة فيما يتعلق بنشاط المنشاة أو المنظمة وتكوين صورة ذهنية طيبة عنها لدى المعنيين بالأمر.

وقد قدم عبد المعطي محمد عساف تصنيفا لأهداف العملية الاتصالية كما يلي[3]:

- هدف توجيهي: يمكن أن يتحقق حينما تتجه عملية لاتصال إلى إكساب المستقبل بأمور واتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة.

- هدف تثقيفي: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير ونوعية المستقبل بأمورهم تهمهم قصد مساعدتهم في فهم الواقع وزيادة معارفهم حول ما يدور من أحداث.

- هدف تعليمي: ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات جديدة.

- هدف إداري: ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين مسيرة العمل وتوسيع المسؤوليات

(1) باية زاوية، مرجع سابق، ص 21.

(2) بشير العلاق، الإدارة الحديثة نظريات ومفاهيم، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 312.

(3) عبد المعطي محمد عساف، أسس العلاقات العامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 77.

ودعم التفاهم بين العاملين في الهيئة أو المؤسسة.

### 5- العناصر الرئيسية لعملية الاتصال

تقوم عملية الاتصال بالمشاركة مع الأخر سواء كان فردا أو مجموعة من خلال نقل المعلومات والآراء حتى تتم هذه العملية يجب أن تتوفر عدة عناصر يراها أغلب الباحثين ثابتة وهي خمسة: المرسل، المستقبل، الرسالة، القناة، التغذية، الراجعة، وهو ما نقوم بتوضيحها بنوع من الشرح والتفصيل:

#### 5-1-المرسل أو المصدر

تبدأ عملية الاتصال بمرسل وهذا المرسل لديه شيء ما يرد توصيله إلى الغير، قد يكون هذا الشيء فكرا أو رأيا أو اتجاها أو غير ذلك.

والمرسل بالتالي هو البادئ بعملية الاتصال، إن كان المرسل في كثير من الأحوال كما هو الحال في الاتصال الشفهي، يتغير وضعه أحيانا من مرسل إلى مستقبل عندما يتلقى هو رد فعل المستقبل على رسالته التي وجهها إليه، وكثيرا ما يتبدل هذا الوضع في عملية الاتصال.

وعادة ما يتأثر المرسل بعدد من الاتصال وهي: اتجاهات المرسل- مستوى معرفه وثقافة المرسل-المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرسل[1].

#### 5-2-المستقبل أو المرسل إليه

هو شخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة، ويجب على المستقبل أن يقوم بحل أو فك رموز الرسالة بغيه التواصل إلى تفسير محتوياتها وفهم معناها، وينعكس ذلك على عادة في أنماط السلوك المختلفة التي يقوم بها المستقبل، ولذلك يجب أن لا يقاس نجاح عملية الاتصال بما يقدمه المرسل، ولكن بما يقوم به المستقبل من سلوكيات تدل على نجاح الاتصال و تحقيق الهدف[2].

والمستقبل والهدف من عمليه الاتصال، ويتوقف مدى فاعلية الاتصال على استقباله للرسالة على صورة التي قصدها المرسل، وكلما كان المستقبل يقضا، واعيا في استقبال الرسالة قادر على ذلك، كان هناك احتمال تحقيق

(1) عبد العزيز شرف، نماذج الاتصال في القنوات والإعلام والتعليم وإدارة الأعمال، ط1، الدار الحمدية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003، ص197.

(2) عيشوش فريد، مرجع سابق، ص27.

اتصال فعال[1].

### 5-3- الرسالة

هي كل ما يتم نقله وتبادله بين المرسل والمستقبل، أي أن الرسالة هي المعلومات التي يرسلها المرسل أو المستقبل إلى الأخر، ليس بالضرورة أن تكون هذه المعلومات مكتوبة مثل الكتاب أو كتلك التي تخرجها أجهزة الحاسوب الآلي، بل هي تعني كل الكلام المنقول. ومعنى ذلك أن الرسالة تعني أي شيء يقوله الإنسان أو يفعله ليصل معناه إلى الآخرين[2].

لذا الرسالة هي: المضمون أو المحتوى وقد تكون معلومات أو مفاهيم أو الأفكار والأحاسيس التي يود المرسل أن يوصلها إلى المستقبل، أو هي الهدف الذي تهدف إلى تحقيقه عمليه الاتصال.

وللرسالة الجيدة عدة مقومات أهمها[3]:

- الدقة العلمية للمحتوى المعرفي.

- بعدها عن التعقيد ليسهل تعلمها أي تكون مضاعفة بلغة واضحة.

- أن تكون مناسبة للمستوى الفئة المستهدفة من المستقبلين.

- أن تشمل على عنصر التشويق والإثارة.

- أن تمثل الوسائل والتقنيات التعليمية المرافقة للرسالة جزء مهم وأساسي من مادة الرسالة و ليس زائد يمكن الاستغناء عنها.

### 5-4- الوسيلة أو القناة أو الوسيط

هي عبارة عن الوسيلة التي يتم عبرها نقل الرسالة أو إرسالها، ومن أمثلتها الاتصالات السلكية واللاسلكية مثل (الهاتف النقال، والانترنت، أو الفاكس أو الوسائل التقليدية، مثل البريد العادي أو البريد المباشر...الخ).

وهي أيضا القناة التي تحمل الرسالة أو معانيها وتنقلها إلى الآخرين، ويطلق عليها أحيانا الوسيط، وهي فعلا

(1) عبد العزيز شرف، مرجع سابق، ص201.

(2) إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، الاتصال والوسائل والتقنيات التعلمية، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2011، ص29.

(3) المرجع نفسه، ص27.

بمثابة الوسيط الذي ينط بين المرسل والمستقبل[1].

### 5-5- التغذية الراجعة (العكسية)

يقصد برجع الصدى إعادة المعلومات للمرسل، حتى يستطيع أن يقرر ما إذا كانت الرسالة حققت أهدافا من عدمه، ورجع الصدى عنصر هام من عناصر الاتصال، هو الذي يحقق دائرية الاتصال حيث، يصبح المتلقي مرسلا، ولذلك يسميه البعض التغذية العكسية، كما يسميه البعض الأخر رد الفعل أي كانت التسمية فالمقصود برجع الصدى أي شيء يصدر عن المتلقي نتيجة تعرضه للرسالة وقد يكون هذا الشيء معلومات أو تغيرات حركية[2].

[1]

### 6- أهمية الاتصال

إن للاتصال أهمية كبيرة تكمن فيما يلي:

- تفهم الفرد للعمل المكلف به.
- التعرف على مشكلات ومعوقات العمل.
- تدعيم مفهوم العلاقات الاجتماعية.
- تحقيق التناسق في الأداء.
- تقليل الإشاعات في التنظيم.
- تحقيق الفاعلية لعمل الإدارة.
- تدعيم المركز التنافسي للمنشأة.
- تدعيم العلاقة مع المجتمع.

(1) بشرى شواط، حنان نايلي، علاقة مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على فعالية التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط [12-15 سنة]: دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: حركة الإنسان وحركيته، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص 18.
(2) عيشوش فريد، مرجع سابق، ص30.

**7- المبادئ التي يقوم عليها التواصل بين الأساتذة والتلاميذ**

هي جملة من المبادئ المبسطة والتي يمكن تعدادها في ما يلي[1]:

- التركيز على التلاميذ أو بمعنى أصح احتياجات التلميذ، وليس المادة اللغوية معزولة عنه، ويكون ذلك بضرورة الوعي بانشغالات التلاميذ ذات الصفة الموضوعية بتحليل رغباتهم بحياتهم العملية بالإضافة إلى الرغبات ذات الصفة الذاتية وهي التي تعبر عن دوافعهم الكامنة؛

- مراعاة حال الخطاب للوصول إلى اكتساب المهارة اللغوية للمتكلم ومقاصده تطفو على سطح الخطاب على شكل إشارات لسانية تنصهر في اللغة فالعلاقة بين الألفاظ والمبنى وبين مدلولاتها تساعد الطالب على التحكم في اللغة ومن ثم امتلاك مهارة تمكن من التصرف في الأمثال؛

- العناية باللغة المنطوقة أولا ثم المكتوبة، والمعنى ذلك أن اللغة المكتوبة بحروف ليست تجسيدا حقيقيا للغة صورتها المسموعة باعتبار أن الله الشفهية لفه الحياة اليومية؛

-الانغماس، ويقصد به مطابقة الحصيلة اللغوية للواقع أو ما يستعمل بالفعل لأن الاستعمال ينبغي أن يكون المقياس الأول لبناء منهاج التعليمية وبكون ذلك تكييف المتعلم بين ما يتعلمه ما يسمعه في البيت والشارع، وبمعنى آخر بين ما هو كائن وما يجب أن يكون؛

-الاهتمام بالنحو والبلاغة معا، فالنحو هو صورة اللغة وبنيتها. أما البلاغة فهي استعمال المتكلم للغة؛

-التمييز بين التعليمية والبيداغوجية.

**8- معوقات الاتصال**

للاتصال مجموعة من المعوقات قد تعرقل العملية الاتصالية من بينها[2]:

- عدم انتباه مستقبل الرسالة إلى محتواها.

- عدم وجود تفهم تدقيق للمقصود من الرسالة بواسطة المرسل إليه أو المصدر.

(1) ربيع بلحاج، ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: علوم اللسان العربي والمناهج الحديثة، كلية الأدب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008-2009، ص ص11، 12.

(2) مختار بروال، التواصل البيداغوجي ومعيقاته: مقاربة تحليلية من منظور العقد البيداغوجي الحديث، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 5، جامعة لخضر حمه، الوادي، فيفري 2014، ص ص 94، 102.

- استخدام كلمات لها دلالات ومعاني مختلفة لأشخاص مختلفين.

- تأثير الحكم الشخصي لمستقبل الرسالة على نجاح عملية لاتصال.

- اتساع فجوة الفروق الثقافية، اللغوية، الاجتماعية والفردية بين المدرس والتلميذ، يترتب عنه تباين في إدراك محتوى الرسالة.

- إخلال التلقي: خلل سمعي، خلل بصري...إلخ

- إخلال التعبير عن الاستجابة: خلل في النطق والقدرة على الكلام، قصور عضوي أو عجز مهاري يحد من قدرة المتلقي على التعبير عن استجابته بإنجاز العمل المطلوب أو القيام بالحركة المعبرة.

- حالات الخوف والقلق والاضطراب النفسي التي قد يمر عليها التلميذ كمتلقي، تؤثر كلها على استعداده للتواصل والتفاعل مع محتوى الرسالة الاتصالية.

- عجز الباث أو تقصيره في استعمال العلامات غير اللغوية كالإشارات، المشخصات، والملامح المعبرة، والحركات وأوضاع الجسم، والحركة في المجال البيداغوجي.

- رداءة الخط وعدم وضوح الكتابة مما يحد من جدوى استعمال السبورة ومن اعتماد بعض وسائل التبليغ بالكتابة الحينية، ويضاف إلى هذا العامل، سوء استعمال السبورة وعدم إحكام تبويبها وترتيب المعلومات عليها مما يمنع التلاميذ من التعامل معها ويحرمهم من الاستفادة منها كقناة للتواصل.

## المبحث الثاني: مهارات الاتصال

يعد الاتصال اللفظي صورة من صور التواصل اللغوية، مسموعا في حال الإرسال أو ما نسميه بالتحدث أو الخطاب اللفظي وسماعا أو إنصاتا في حال استقبال الرسالة الصوتية. وهو وسيلة فاعلة في التواصل الحضاري واستبقاء العادات.

ومنه نتطرق في هذا المبحث مهارات الاتصال بأنواعها وكيفية تنميتها.

### 1- أنواع مهارات الاتصال

تتمثل مهارات لاتصال في خمس خطوات هي كالآتي[1]:

(1) بشرى شواط، حنان نايلي، مرجع سابق، ص ص 21، 27.

### 1-1- مهارة الاستماع

تمثل مهارة الاستماع الوجه الآخر لمهارة الحديث ومنهما معا يتحدد طرفا عملية الاتصال الرئيسي- المرسل- المستقبل أو المتحدث- المستمع.

يمثل الاستماع وسيلة أساسية للحصول على المنبهات الخارجية وترجع أهمية الاستماع إلى:

- السمع أسبق حواس العقل إلى بالكون.
- يتسم السمع بالقدرة على الشمول والإحاطة.
- يتمكن الفرد أن يعيش بفضل حاسة السمع إذا فقد البصر.
- الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي إضافة إلى اكتساب خبرات الآخرين.
- اكتساب معلومات جديدة.
- تحسن العلاقات.
- تأكيد الأهمية.
- التقييم والفهم.

ويمكن تحديد عناصر مهارة الاستماع في: المتحدث- الرسالة- المستمع- الإدراك- بيئة الاستماع- التشويش- رجع الصدى[1].

### 1-2- مهارة الحديث

يعد الحديث أحد وجهي الاتصال اللفظي- الوجه الشفهي- وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل أفكارنا ومشاعرنا واتجاهاتنا إلى الآخرين ويتم الحديث عن طريق الاتصال المباشر كالمناقشات والمحادثات وعبر وسائل الاتصال الجماهيرية (إذاعة، تلفزيون...) وعبر وسائل الاتصال الشخصي غير مباشر كالتلفزيون، ويتم الحديث من خلال ثلاث مراحل هي:

(1) فاطمة الزهراء قاسمي، مهارات الاتصال لدى أساتذة اللغة الفرنسية في ممارسة العملية التعليمية: دراسة وصفية لعيّنة من أساتذة المرحلة التعليمية المتوسطة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 41، مجلة علمية دولية، صادرة في الموقع الإلكتروني: مركز جيل البحث العلمي، أبريل 2018، ص 25.

- مرحلة الإعداد للحديث: من خلال تحديد هدف وموعد ومادة الحديث بالإضافة الى اختيار المكان المناسب ونوعية الجمهور.

- مرحلة توصية الحديث: وتتمثل كافة الخطوات الأولية إلى نهاية الحديث من الاستعداد وأثناء الحديث ومن خلال رجع الصدى وبعد الحديث[1].

### 1-3- مهارة السؤال

السؤال أداة ايجابية للحصول على المعارف والمعلومات في مختلف أنشطة الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية وفي مختلف مجالات البحث والدراسة والممارسات التطبيقية وللحصول على المعلومات عن طرق السؤال يكون بطريقتين:

- **التعبير اللفظي**: سواء كان شفهيا منطوقا أو مكتوبا.

- **التعبير غير اللفظي**: مثل ارتفاع وانخفاض الحبال الصوتية للتأكيد على بعض الكلمات وللسؤال على أهمية كبرى في كثير من مجالات الحياة والتي من مجالات الحياة العامة، وفي مجالات التفاوض إلاداري والسياسي. ومجالات التعليم المختلفة وفي مجال الاتصال والدعوى في المجالات الإعلامية.

### 1-4- مهارة القراءة

هي الاتصال بنص مكتوب لفهم محتواه، وهي عملية فكرية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسيولوجي للإنسان، إضافة إلى حاسة البصر، وأداة النطق، والحالة النفسية، وهي تقوم على أربعة أبعاد: التعرف والنطق، الفهم، النقد، الموازنة، حل المشكلات. وتكمن أهمية القراءة في تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الوقوف على أفكار الآخرين واتجاهاتهم ويتعرف الأفراد من خلالها على التراث الثقافي للمجتمع. كما أنها تعد وسيلة لاتصال المجتمعات مع بعضها البعض وهي تعمل على تنمية الأفراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العالمي بالإضافة إلى أنها تساعد على رفع مستوى المعيشة[2].

---

(1) جمال مشري، ياسين القروي، مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ومتوسطات بلدية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، تخصص: تربية حركية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012، ص 21؛ إبراهيم خليل خضر، مهارات الاتصال، ط1، دار الجندي للنشر والتوزيع، القدس، فلسطين، 2013، ص 78.

(2) سليم سلامة الروسان، أصول التعليم والتعلم الصفي، ط1، عمان، الأردن، 1991، ص 68.

### 1-5- مهارة الكتابة

عرف الإنسان الكتابة منذ زمن بعيد وعمل على تطويرها حتى وصلت إلى الصورة التي نعرفها الآن، شرع في البداية بعجز عن تذكر الأحداث والتواريخ والإعداد فعمل على تدوينها في صورة ثابتة ليتمكن من لاحتفاظ بها والمجيء إليها كلما دعت الحاجة إليها فتوصل إلى توصيل الرموز الصوتية والاعتبارات الأساسية لضمان الاتصال الكتابي وهي:

- اعتبارات متعلقة بالنص الكتابي نفسه: وفيها استعمال الألفاظ والرموز التي يستطيع المستقبل فهمها والتجاوب معها وأن تتوافر للنص من حيث الإعداد للمقومات الفنية التي تساعد على زيادة فاعليته في إطار هذا بنصح علماء اللغة بضرورة تحليل النص الكتابي إلى عناصره الأولية والمتمثلة في الكلمة، الجملة والفقرة.

- عوامل متعلقة بالظروف المحيطة بالنص الكتابي: هي ظروف لا تقل أهمية عن العوامل الخاصة بالرسالة نفسها، فهذه الظروف تؤثر تأثيرا في مدى تقبل الرسالة الإعلامية أو رفضها. ومن هذه الظروف: ظروف متعلقة بالكتابة، وظروف متعلقة بالجمهور[1].

### 2- تنمية مهارات الاتصال

إن الاتصال الفعال هو أساس الدرس الجيد , وبدون هذا الاتصال يصعب على الأستاذ نقل المعلومات للتلاميذ، كما أن كلا من تعلم المهارات العقلية والبدنية وتنميتها يتأسس على الشرح والمران والتغذية الراجعة، وتطور المهارات الاتصالية الفعالة لا تساعد في عملية المهارات فقط بل تساعد الأستاذ على كل ما يقوم به من أدوار أثناء الحصة و خلاله، فالاتصال الفعال يحتاج إلى المهارات التالية[2]:

- **جذب انتباه التلاميذ**: يجب أن يكون التلاميذ مستعدون لسماع الأستاذ قبل أن يبدأ الكلام، وهناك العديد من الطرق لكسب انتبه التلميذ مثل استخدام السفارة، أو رفع اليد و غيرها. ومهما كانت الطريقة المستخدمة فمن الأهمية الاستحواذ على الانتباه التام لجميع التلاميذ، لذا ينبغي محاولة عزل وإبعاد أي شيء قد يتعارض أو يشتت انتباه المستمعين. وللاحتفاظ بانتباه مجموعة من التلاميذ يجب التأكد من أن الجميع يتخذون أماكنهم بحيث يستطيعون سماع ورؤية ما يحدث، وذلك بم ا رعاة عدم مواجهة وجوه التلاميذ لأشعة الشمس أو غيرها من مشتتات البصر وذلك لضمان تركيز انتباه التلميذ نحو الأستاذ.

- **تجنب المقاطعة**: من بين الأسباب الرئيسية للاتصال الرديء هو مقاطعة الأستاذ للتلميذ قبل إتاحة الفرصة له للتعبير الكامل عن نفسه.

---

(1) بشرى شواط، حنان نايلي، مرجع سابق، ص27.

(2) جمال مشري، ياسين القروي، مرجع سابق، ص ص 26، 27.

-**تنمية مهارة الاستماع**: يكون ذلك بالنظر إلى التلميذ و إظهار الأستاذ بأنه تستمع إليه.

- **إظهار الفهم (الموافقة)**: بالإيماء بالرأس أو بتكرار ما ذكره التلميذ في بعض الأحيان، يستطيع الأستاذ أن يظهر للتلميذ أنه قد فهم رسالته.

- **طرح السؤال**: أن الأسئلة تتيح فرصة الاتصال عن طريق دعوة التلاميذ للتعبير عما ·يشعرون به، ويجب على الأستاذ. على سبيل المثال: الحذر من سرعة المبادرة بأخبار التلاميذ عن أسباب مستوى الأداء. ففي كثير من الأحيان يستطيع الأستاذ أن يعرف أكثر عن طريق المبادرة بالسؤال التلاميذ أولا للتعبير عن آرائهم اتجاه موقف معين.

تعلم حسن استخدام الصوت: إن الانتباه الذي يعطيه التلاميذ للأستاذ لا يرتبط بمقدار ارتفاع صوته، إذ أن التغير في حجم ونغمة وإيقاع الصوت تعد من الوسائل التي تجعل أنماط الحديث أكثر تأثير في عملية الاتصال. والأساتذة الجيدون يقومون بإدخال تغيرات على أنماط أصواتهم لجذب الانتباه لما يقولونه والتأكيد على النقاط الهامة، وهذا مفيد أحيانا، فعلى سبيل المثال يجب أن تكون هناك برهة انتظار قبل الحديث حول بعض التوجيهات ذات الأهمية البالغة، وبذلك يمكن ضمان تركيز انتباه التلاميذ على التوجيهات التي تعقب برهة الانتظار مباشرة.

## خلاصة

نستنتج من خلال ما ورد في هذا الفصل أن الاتصال الإنساني يعد جانبا هاما في الحياة، فهو أداة فعالة من أدوات التغيير والتطور والتفاعل بين الأفراد والجماعات، فكلما اتسعت وتنامت خطوات التغيير والتطور، اتسعت وزادت الحاجة إلى المعلومات والأفكار والخبرات، ونظرا لأهمية التواصل مع الآخرين وعمل الجماعة في أي مجال من المجالات، فإن امتلاك مهارات الاتصال أصبح أحد متطلبات للنمو الشخصي وتطور المجتمع.

أما في الجانب الرياضي، فإن نجاح أي مدرب في قيادة عملية التدريب والمنافسات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاتصال الفاعل في العديد من المواقف سواء خلال حصص التدريب أو المباريات (داخل الملعب) أو حتى خارج الملعب.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية

### تمهيد

إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المرتبطة، تعطى للمدرس اتجاها محددا، باعتباره العامل الحاسم في مدى تحقيق عملية التدريس. وعلى الرغم مما قدمته التربية والتكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تسعى إلى تحسين وتسهيل العملية التعليمية، إلا أن المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيسي في هذا المجال. ولهذا على المعلم أن يكون على دراية واسعة فيما يخص تخصصه، إلى جانب حصيلة معرفية عن المجالات الأخرى حتى يستطيع التلاميذ التفاعل معه بصورة جيدة، وأن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية.

يعد أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه، التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع، وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا على التلاميذ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك، فهو يعمل على تقديم واجبات التربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة وقدرات الأستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة، وهذا يساعد على اكتساب التلميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل للصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والتعارف والاتجاهات والميولات الإيجابية.

نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة شخصية أستاذ التربية البدنية وخصائصه ومميزاته والشروط الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية، وكذلك مسؤولياته.

### 1- أستاذ التربية البدنية والرياضية

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمة، إذ أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقة التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى. كما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثر على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئية التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لأن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصور على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يضن البعض ولكنه مرب أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي، فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا وذو الأثر الصحيح والعقلي[1].

### 2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضة

تؤدي شخصية المدرب الجيد دورا هاما في نجاح عملية التواصل مع تلاميذه من خلال تقديم النشاطات والتمرينات الرياضية. كما أن لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، تمحورت هذه الدّراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط الخمول....)، وعلاقته مع التلاميذ، مع زملائه، مع رؤسائه ومع أولياء أمور التلاميذ.

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي[2]:

---

(1) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008، ص 65، 66.

(2) بوزيان حسين زيان، أمين عيوز، أهم أسباب الضغوطات التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الثانوية مع فئة المراهقين: دراسة متمحورة حول: بعض ثانويات بلدية عين الدفلى، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: نشاطات بدنية رياضية تربوية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، عين الدفلى، 2014-2015، ص 35.

**2-1- الصبر والتحمل**

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

**2-2-العطف واللين مع التلاميذ**

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.

**2-3- الحزم والمرونة**

- لا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.

- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

**3- خصائص ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية**

يجب أن يعرف كل معلم أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته، وتأمين نموها ولهذا يجب أن يتوفر فيه عددا من الصفات لكي يكون صالحا لعمله نذكر منها ما يلي[1]:

**3-1- الخصائص الجسمية**

**3-1-1- الجسم والحواس**

يجب أن يكون معلم التربية البدنية خاليا من العيوب وتشوهات القومية والعاهات مثل تقوس الساقين، الانحناء الجانبي، فلطحة القدمين، استدارة الظهر، التجويف البطني، الصمم...الخ، وذلك لأن المعلم ذو العاهة ينفر منه التلاميذ ويجعلهم يسخرون منه.

(1) عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان للنشر، عمان، الأردن، 2003، ص31.

### 3-1-2- صحة الجسم

لا يستطيع المعلم ذو الصحة غير السليمة القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله، في مهنة شاقة كمهنة التربية البدنية. لذا يجب على معلم التربية البدنية أن يحافظ على صحته ويهتم بها.

### 3-1-3- النظافة

يجب أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة به، ويجب أن يكون ذلك في غير تبرج ولا مغالاة في الأناقة، حيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

### 3-2- الخصائص العقلية والنفسية

- الاهتمام بالمادة وقواعد التدريس ونفسيه التلاميذ والتحكم في علوم التربية وقواعد التدريس وذلك من اجل تهذيب سلوكيات التلاميذ وانفعالات هذه الشريحة (المراهقين)، ولا يقوم على نقل المعرفة فقط.

- سمة الاطلاع وذلك من أجل التكيف مع الأوضاع لكي يتفادى الإعادة المملة.

- التمتع بمستوى حسن في التحليل العلمي من اجل تحليل سلوكيات التلاميذ وتحليل المشاكل في الصلة التعليمية.

- حسن التصرف في المواقف المختلفة بذكاء والتمتع بصحة عقلية ممتازة وعمق في الأفكار.

### 3-3- الخصائص الفنية

### 3-3-1- القدرة على اتخاذ القرار

من ببن السمات التي تميز المعلم الرياضي، قدرته على اتخاذ القرار، وخاصة في المواقف المتغيرة، التي تتطلب سرعة الاختيار بين بعض البدائل واختيار بديل محدد، بصورة رشيدة وعقلانية وليس بصورة عاطفية أو انفعالية.

وقدرة المدرب على سرعة ملاحظة مختلف المواقف الرياضية والحكم عليها بطريقة موضوعية. و كذلك القدرة على سرعة اتخاذ القرار بتنويع أو تغيير تصوراته الموضوعية، أو سرعة التعرف على مكان الخطأ في الأداء أو

السلوك، كلها عوامل هامة مرتبطة بالقدرة على اتخاذ القرار[1]، وليس المهم هو السرعة القصوى في اتخاذ القرار، بل لا بد أن يرتبط ذلك باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

### 3-3-2- الثقة بالنفس

إن المدرب الرياضي الواثق من نفسه لا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتر في المواقف عير المتوقعة، ويستطيع إبراز وجهة نظره للاعبين و معاونيه بسهولة وإقناعهم بها، فالمدرب الذي يتميز بثقته في نفسه، وفي قدراته و معلوماته، ومعارفه وخبرته يكتسب مركزا قويا بين اللاعبين، ويساعد على احترامهم له، وتقبلهم لتوجيهاته، والثقة بالنفس تساعد المدرب على سهولة اتخاذ القرار، وتقبل آراء اللاعبين وأعضاء جهازه المعاون دون حساسية[2].

### 3-3-3 القدرة على تحمل المسؤولية

يرجع أحيانا بعض المدربين الرياضيين أسباب فشلهم في تحقيق بعض الأهداف إلى بعض الأسباب أو العوامل الخارجية، فيما قد ينسبون الفوز إليهم، و بغض النظر عن الأسباب التي تؤدي إلى النجاح أو الفشل فإن هناك جزء من المسؤولية يقع على عاتق المدرب، ولا بد أن يتحمل هذه المسؤولية بقدر كبير من الشجاعة، فالقائد الرياضي الفاعل يكون مستعدا لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات، وخاصة في حالة الفشل، ويسعى إلى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين ومحاولة مواجهة الأسباب التي أدت إلى مثل هذه الحالات. وتحمل المسؤولية تتطلب قوة الإرادة من المدرب الرياضي والجهد لتصحيحها[3].

### 3-3-4- المرونة

يقصد بالمرونة القدرة على التكيف و المواءمة للمواقف المتغيرة، وخاصة في نطاق الظروف ذات الاستثارة والضغوط النفسية العالية. ولا يقصد بالمرونة أن يتغاضى المدرب الرياضي عن الخطأ أو أن يتقبل الأمر الواقع لعدم حدوث المزيد من المشاكل، ولكن يقصد بسمة المرونة التي تميز المدرب الرياضي، القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في قوة متطلبات الموقف ، وإمكانية استخدام أكثر من وسيلة لتحقيق الهداف وعدم الجمود أو

(1) إبراهيم محمود عبد المقصود، القيادة في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 1999، ص95.

(2) محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998، ص44.

(3) المرجع نفسه، ص 44..

النمطية أو الإصرار على طريقة واحدة، وعدم تغييرها بالرغم من فشلها في تحقيق الأهداف. إن المدرب الرياضي الذي يتسم بالمرونة، قائد واقعي يتعامل مع الإحداث بطريقة واقعية وليس بطريقة مثالية أو رومانسية أو خيالية [1].

## 3-3-5- الطموح

المدرب الرياضي الفاعل، طموح يتميز بالدافعية نحو التفوق، والمزيد من التفوق في ضوء الأسس الموضوعية، وبالتالي يسعى إلى دفع وحفز لاعبيه بشتى الوسائل الايجابية لتحقيق أعلى ما يمكن من مستوى[2] .

يتميز المدرب الرياضي الطموح بالمثابرة والإصرار وعدم فقد الأمل في تحقيق الهدف النهائي، ولا يستسلم بسهولة، ويسعى نحو تطوير نفسه وتطوير قدراته ومعلوماته، ويتمسك بأهدافه بغض النظر عن قيمة الوقت والجهد، ولا يكتفي بمكاسبه الحالية، وإنما يسعى إلى المزيد، في إطار الإمكانيات المتاحة واستثمارها لأبعد مدى.

## 3-3-6- الإبداع

إن الإبداع والابتكار أحد السمات الهامة والضرورية والتي يجب أن يتميز بها المدرب الرياضي، فالقدرة على الابتكار، واستخدام العديد من الوسائل الحديثة والمبتكرة أثناء عملية التدريب، وكذلك التشكيل المتنوع للبرامج التدريبية والقدرة على إبراز أنواع متجددة ومبتكرة في مجال عملية التدريب الرياضي، سواء في طرق أو وسائل وأدوات التدريب المستخدمة، تعد من أهم العوامل التي تظهر قدرة المدرب على الإبداع، والذي يعد أحد المحاور المؤدية إلى نجاح المدرب في عمله، فالمدرب الناجح مبدع، مبتكر، غير روتيني أو تقليدي[3].

إن الروتينية في عمليات التدريب والتكوين أو في تشكيل أنواع الأداء أو السلوك للاعبين، وكذا توجيههم وإهدار التوجيهات لهم بشكل روتيني، لا تساعد على تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، فالمدرب الرياضي القائد مبدع ومبتكر [4].

---

(1) موسى خالد إبراهيم هزيم، تأثير اللاعب البديل على مستوى الأداء لدى اللاعبين المحترفين بكرة القدم الفلسطينية، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2013، ص23.

(2) محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص ص 21، 24.

(3) علي فهمي البيك، عماد الدين عباس أبو زيد، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 28.

(4) محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، مرجع سابق، ص 46.

### 3-3-7 تحمل الضغوط النفسية

تعرف الضغوط النفسية بأنها: "حالة من الشعور بالضيق وعدم الارتياح يشترك في تكوينها عوامل عدة نفسية، اجتماعية و بيولوجية متضافرة كتزايد إفراز الأدرينالين والشعور بالإحباط أمام موقف حرج لا مخرج منه، أو نقص التفهم من قبل الأهل والأصدقاء أو المعلمين"[1].

كما يعرفها كلا من "فولكمان" و "لزاروس" بأنها: "العلاقة بين الفرد والبيئة، يقدرها الفرد في حالة الضغط، بأنها مرهقة وتواجه قدراته التكييفية وتهدد وجوده"[2].

ويعرفها بيوديسكي بأنها: "تقييم الفرد للأحداث بأنها مواقف مهددة أو أنها يمكن أن تكون باعثة للألم وهو يشمل الاستجابات التالية للتهديد سواء كانت نفسية أو جسدية"[3].

تحدث هذه الحالة من عدم التوازن بين المطالب والإمكانيات في السلوك التكيفي للفرد، وإذا أسقطنا هذا الموقف الخاص بالمدرب الرياضي فالضغوط النفسية للمدرب هي شعوره بعدم الارتياح في ظروف ومواقف ترهق وتهدد مصيره، فمواقف وظروف الممارسة الرياضية بالإضافة إلى ظروف العمل، والمحيط الرياضي الذي يتعامل معه المدرب هي بيئة ومصدر الضغوط النفسية بالنسبة له.

وتحمل الضغوط من أهم السمات الشخصية الواجب توفرها لدى المدرب، ومن الطبيعي أن تكون هناك ضغوط نفسية ترمي بكل ثقلها على المدرب الذي يتوجب عليه عدم الاستسلام لها كي لا تفقده الثبات والاتزان، وتمنعه من أداء مهامه وتكون السبب الرئيسي في استقالته من تدريب الفريق، أو القيام باستجابات تكون عائقا أمام بلوغ أهدافه الرياضية المسطرة. وتحمل الضغوط النفسية تجعل المدرب قادرا على التأثير في سلوك اللاعبين، وشخصية الفريق ككل، وتعطي الثقة للمدرب واللاعبين، والتي تؤثر بدورها إيجابا على مردودهم وأدائهم، وتقوي، وتنمي من دافعتيهم في الإنجاز.

---

(1) فطيمة طوبال، فعالية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض أعراض الضغط النفسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بالثانوية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: علم نفس الصحة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2016-2017، ص43.

(2) نقلا عن: فريد كربيع، مهارات الاتصال لدى المدرب وعلاقتها بالالتزام التكتيكي للاعبي كرة القدم: دراسة ميدانية لفرق الأكابر قسم وطني 1 و 2 بولايات الشرق موسم 2009-2010، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011، ص 44.

(3) لخضر بن غنام، الإشباعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمود منتوري، قسنطينة، 2006-2007، ص97.

**3-3-8- القيادية**

المدرب الرياضي الناجح يتسم صفة القيادية، ويقصد بذلك قدرته والتأثر في سلوك التابعين، و قدرته على التنسيق والترتيب المنظم للمجهودات الجماعية من أجل التوصل إلى تطوير مستوى قدرات ومهارات اللاعبين إلى أقصى درجة و كذلك قدرته على حفز اللاعبين، وإثباتهم، وكذلك قدرته على نقدهم أو أحيانا توقيع بعض العقوبات عليهم في التوقيت المناسب وبصورة تتناسب مع حجم الخطأ[1].

**4- الشروط الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية**

**4-1- الكفاءة المهنية:** يشير التعبير الكفاءة المهنية إلى القدرات والقبليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام والأنشطة في التخصص المهني بنجاح في أقل من ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكاليف.

**4-2- الكفاءات التدريسية**

تتمثل الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية فيما يلي:

- أن يكون قادر على عرض المهارات الحركية بطريقة علمية سليمة؛
- أن يكون قادر على إثراء دافعية التلاميذ اتجاه الموضع المورد تعلمه؛
- أن يكون قادرا على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة؛
- أن يكون قادرا على استخدام الوسائل التعليمية والوسائل التكنولوجية الحديثة.

**4-3- الكفاءات العلمية**

تتمثل الكفاءات العلمية فيما يلي:

- أن يكون حاصلا على المؤهل التربوي؛
- أن يكون صاحب رأي المستند على الدراسة العلمية واستيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع؛
- الاستخدام الجيد للغة العربية واللفات الأجنبية في مجال مهنته والقيام بدراسات متقدمة؛
- الاهتمام بالاطلاع على الدوريات والكتب وحضور الندوات والمحاضرات العلمية.

(1) محمد حسن علاوي، مرجع سابق، 1998، ص 46.

**4-4- الكفاءات الشخصية**

تتمثل فيما يلي:

- أن يتميز بالمرح وحسن المظهر ويتحلى بالذكاء والصبر والقدرة على ضبط النفس.

- أن يحترم فردية التلميذ ويشعره بالحب.

- أن يلاحظ سلوكه و تصرفاته أثناء التدريس لأن التلاميذ يتخذونه مثالا أعلى وقدوة.

- أن يحترم القرارات الخاصة بالعمل ويتحلى بالروح الرياضية.

**5- المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية**

هناك أربعة مبادئ أساسية هامة يجب على معلم التربية الرياضية أن يلتزم العمل بها، وذلك إذ أراد لنفسه أن ينجح في عمله وحياته ومبادئه هي[1]:

**5-1- احترام الذات**

إن احترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية الرياضية، فهذا يجعله يعرف أين هو موقعه من العملية التربوية والتعليمية، ويعرف حقوقه وواجباته نحو نفسه ونحو زملاءه في المدرسة والمجتمع، وبالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكنه من تأدية واجباته على أكمل وجه.

**5-2- احترام المهنة**

احترام المهنة من احترام الذات، وعلى معلم التربية الرياضية أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل على مهنة شريفة مقدسة.

**5-3- احترام المتعلم**

المتعلم هو المحور العام في العملية التعليمية وتتوقف عليه نجاح هذه العملية، فهو عنصر متصل بالمعلم اتصال تام، فيتعاملان ويتفاعلان ينشأ بينهما رباط وثيق مستمر، فاحترام المعلم لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية، وهذا بدون شك امتداد لاحترام المعلم لذاته ومهنته.

---

(1) مصطفى السايح محمد، أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، مصر، 2012، ص ص 218، 219.

### 5-4- العلاقات الطيبة (الروح الاجتماعية)

يجب على المعلم أن يبني جسرا من العلاقات الطيبة مع كل زملائه في المدرسة، وفي المهنة، ومع أسر تلاميذه، ومع جماعية المجتمع الذي يعيش فيه، ومع المتعلم نفسه.

## 6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية

### 6-1- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية

يتحتم على أستاذ التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعي إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها.

### 6-2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية الرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها:

- احتياجات ورغبة الأفراد الذي وضع البرنامج من أجلهم، ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين، والأدوات، وحجم الفصل، وعدد التلاميذ، والأحوال المناخية.

- كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسدية للمشاركين، وتوفير عامل الأمان والسلامة، ومن البديهي أن يتناسب مع المرحلة التعليمية المختلقة[1].

### 6-3- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية

يحظى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة واسعة في تحديد المنهج ونوع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشتركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن

(1) أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998، ص 38، 39.

الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير، وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق التعليمية انطلاقا من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي[1].

### 6-4- توفر القيادة والإشراف

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية، القيادة خاصية تتوفر في مدرس الكفء، هذه الخاصية لها أثر في استجابة التلاميذ لشخصية المدرب وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية. ولا تتأثر القيادة ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادر على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به، فهو موجود بوسط يجب أن يؤثر به[2].

## 7- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية

### 7-1- الواجبات العامة

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة النبي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي[3]:

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والاتزان.

- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.

---

(1) أمين بن شويطة، علي فتيلينة، تأثير إنجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية ببعض متوسطات الجلفة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: نشاط بدني رياضي وتربوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016-2017، ص79.

(2) أمير أنور الخولي وآخرون، مرجع سابق، ص 39.

(3) عبد الستار زكريا، دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات: دارسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: تربية حركية عند الطفل والمراهق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص 45.

-يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.

- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرا ت التعليم.

- لديه القابلية لنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.

- لديه اللغة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

**2-7- الواجبات الخاصة**

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، وفي نفس الوقت تعد من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس للمدرسة ومنها:

- حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.

- تنمية واسعة للمهارات لحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.

- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.

- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا

-الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية[1].

(1) عبد الستار زكريا، مرجع سابق، ص 45.

## خلاصة

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزء من التربية العامة فهي الجزء الحيوي لها لكونها تتعلم عن طريق ممارسة النشاط الحركي، بل هي من أحدث أساليب التربية الحديثة لأن وسيلتها هي الممارسة العملية، فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي موجه على أسس علمية سليمة يستفيد صحيا وتنمو مهاراته الحركية وكذا علاقاته الإنسانية بفضل هذا النشاط.

ولكي يتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من تطبيق برامج ومناهج التربية البدنية والرياضية والتحكم الجيد في التلاميذ المراهقين وتوجيههم، يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط المهنية والشخصية كي يؤدي دوره على أكمل وجه، والوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها من خلال العملية التربوية.

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث: تلاميذ الطور الثانوي والدافعية للإنجاز

### تمهيد

إن المرحلة العمرية هي المرحلة المهمة في حياة الإنسان، حيث يمر الطفل في حياته بمراحل نمو متعددة فمن الطفولة إلى المراهقة إلى النضج والبلوغ، ولكل مرحلة منها صفاتها المعنية وخصائصها المميزة التي تعرف بها عن غيرها من مراحل النمو المختلفة، ويكتسب الطفل في كل منها أبعادا مختلفة في جميع مظاهر النمو والتي تبدو آثارها الملموسة في سلوكه وتصرفاته وفي كفاءاته الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية، غير أن مرحلة المراهقة هي أكثر مراحل النمو حساسية في هذا المجال وأكثرها عبئا والمربين على حد السواء وأكثرها حاجة إلى ضبط النفس مع القدرة على الصبر والتحمل للتعامل مع الأبناء خلال هذه المرحلة بشكل سليم، والمرحلة التي نحن بصدد دراستها لها سمات جسمية ونفسية وتأخذ حيزا واضحا في حياة الفرد، وعليه لابد من إعطائها مستوى مطلوب من الأهمية والاعتبار أثناء التدريب.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بالمراهقة ومراحلها وخصائصها، كما تطرقنا إلى اللياقة البدنية في مرحلة (12-15 سنة) ودوافع ممارسة الأنشطة البدنية وفي الأخير أثر ممارسة النشاط الرياضي على المراهق من الناحية النفسية مع مشكلات المراهقة وأسبابها.

## المبحث الأول: مفهوم المراهقة وخصائصها في الطور الثانوي

تعد المرحلة التي تمتد بين الطفولة والشباب فترة هامة جدا من حياة الإنسان بل هي أهم فترات الحياة إطلاقا، فالتغيرات النائية والمشكلات المختلفة التي يتعرض لها الطفل تؤرق الأهل والعملين في مجال التربوي، ولذلك تعد دراسة هذه المرحلة منطقة جديدة نسبيا.

واهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية وأثر بالغ على حياة الفرد في المستقبل، وأيضا نظرا لما تمتاز به بخصائص وتغيرات تختلف حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها الفرد فهي مرحلة حساسة، ونمو مستمر يسير فيها الشخص دائما نحو النضج الصحيح في كافة مظاهره البدنية والجنسية والنفسية.

وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى المراهقة بصفة عامة وأهميتها وحاجات المراهقين الأساسية في مرحلة التعليم الثانوي ومشاكلهم وعلاقتهم بممارسة النشاط البدني والرياضي.

### 1- تعريف المراهقة

### 1-1- المراهقة لغة

المراهقة في لغتنا العربية ترجع إلى الفعل (راهق) والذي بعني دنى واقترب المراهق من جهة اللغة يعني محلة الابتعاد عن الطفولة والاقتراب من مرحلة الرشد والرجولة.

رَهِقْتُ الشَّيْءَ رَهَقًا مِنْ بَابِ تَعِبَ قَرُبْتُ مِنْهُ. وَأَرْهَقْتُهُ بِمَعْنَى أَعْسَرْتُهُ وَأَرْهَقْتُهُ دَانَيْتُهُ وَأَرْهَقْتُ الصَّلَاةَ أَخَّرْتُهَا حَتَّى قَرُبَ وَقْتُ الْأُخْرَى وَرَاهَقَ الْغُلَامُ مُرَاهَقَةً قَارَبَ الِاحْتِلَامَ وَلَمْ يَحْتَلِمْ بَعْدُ[1].

### 1-2- المراهقة اصطلاحا

يقصد بالمراهقة في علم النفس التدرج والاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، والفرد يصل إلى اكتمال النضج في تلك الجوانب بعد سنوات عديدة قد تصل إلى عشرة سنين[2].

(1) أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج1، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، د.س.ن، ص 242.

(2) مصطفى أبو سعد، مهارات احتواء المراهقين: دليل عملي في المهارات التربوية للتعامل مع المراهقين، ط1، شركة الإبداع المراهقة، شركة الإيداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2010، ص20.

وعرفها الدكتور محمد الزعبلاوي بأنها: "المرحلة النمائية الثالثة التي يمر بها الإنسان في حياته من الطفولة إلى الشيخوخة، وهي تتوسط بين الصبا والشباب، وتتميز بالنمو السريع في جميع اتجاهات النمو، البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي"[1].

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المراهقة هي مرحلة انتقال الفرد من الطفولة إلى الرشد وهي فترة هامة من حياة الفرد، تبدأ مع البلوغ لدى الجنسين أي حوالي 12 سنة وتنتهي عندما يصبح الفرد راشدا في حوالي 19 إلى 21 سنة وهي تختلف حسب المناطق الجغرافية وحسب الجنس والمحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وتحدث فيها مجموعة من التحولات الكبيرة والسريعة في النواحي الجسمية والفيزيولوجية، ويصاحب آثار ذلك انفعالية كبيرة يصحبها غالبا الأزمات الاجتماعية والنفسية والتي تؤدي في غالب الأحيان إلى بعض الاضطرابات في حياة المراهق[2].

**2- أهمية مرحلة المراهقة**

تعد هذه المرحلة من أصعب المرحل في عمر الإنسان فهي انتقال من الطفولة إلى الرشد، حيث تستحق المراهقة الانتباه والاهتمام وفيها تتبلور الشخصية ويحدث فيها ما هو خطير وينبغي الالتفات إليه ألا وهو تبرعم الأمراض النفسية- ومن بينها مرض الفصام- التي تجد في هذه الفترة الوهمية من الحياة الإنسان أرضا صالحة للازدهار فتقضي على العقل. ولذلك نرى أن هناك اهتماما متزايدا في المجتمعات المتطورة بهذه المرحلة[3].

ومما يزيد من أهمية مرحلة المرهقة أنها مرحلة التي تتضح فيها القيم الروحية والدينية والخلقية ويحدث فيها ما يسمى باليقظة الدينية وازدهار المشاعر الدينية. بالإضافة إلى استيعاب القيم الدينية والروحية واكتساب النزعات المثالية التي لم يقوى على اكتسابها بعد خاصة إذا وجد التوجيه الصائب والصحيح تبنى فيها الشخصية أو تتهدم، ومما يزيد من أهمية هذه المرحلة أنها المرحلة التي يتم في آخرها اختيار المراهق لدراسته أو تخصصه أو مهنته ولذلك كانت جديرة بكل الرعاية والاهتمام فيمكن القول إذن بأنه لا ينبغي المبالغة في حماية المراهق والمبالغة في ذلك أو النظر إليه وكأنه لا يزل طفلا تحت رعايته.

(1) محمد السيد محمد الزعبلاوي، المراهق المسلم، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية، 1998، ص14.

(2) عز الدين رامي، بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة): دراسة ميدانية متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي ببعض ثانويات ولاية المدية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص: علم النفس الاجتماعي الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، المدينة الجديدة سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2014-2015، ص 155.

(3) رغدة حكمت شريم، سيكولوجية المراهقة، ط 3، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2014، ص60، 61.

### 3- حاجات المراهقين الأساسية في مرحلة التعليم الثانوي

حاجات المراهق: كثيرة هي الحاجات التي يرغب فيها المراهق ومن أهمها:

- الحاجة إلى الأمن: تتمثل في الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة والشعور بالأمن الداخلي والبقاء حيا.

- الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المساعدة في حل المشكلات.

- الحاجة إلى الحب والقبول: منها الحاجة إلى الحب والمحبة، القبول والتقبل الاجتماعي، الانتماء إلى جماعات، الحاجة إلى الأصدقاء وإلى الشعبية.

- الحاجة إلى مكانة الذات: الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق "الثلة"، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الاعتراف من الآخرين والتقبل، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، إلى الاعتناء والامتلاك، وتجنب اللوم.

- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: منها الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه التخلص من التوتر.

- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: يتمثل في الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها.

- الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، وإشباع الذات عن طرق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، التعبير عن النفس، المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي، التربوي، المهني، الأسري، والزواج...

- الحاجة إلى تأكيد وتحقيق وتحسين الذات: الحاجة إلى النمو وأن يصبح سويا وعاديا، والتغلب على العوائق والمعوقات، العمل نحو هدف، معرفة الذات وتوجيهها. إضافة إلى الحاجة إلى التربية والتسلية والمال...الخ.

### 4- مشاكل المراهقة

إن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالا تاماً، وإنما هي تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة، ويتولد لدى المراهق نوع من الصرع الني ينشأ نتيجة للتغيرات البيولوجية، الجسدية والنفسية التي تطر عليه في هذه المرحلة، فجسديا يشعر بنمو سرع في أعضاء جسمه قد يسبب له قلقا وإرباكا، وتنتج عنه إحساس بالخمول والكسل والتراخي، كذلك تؤدي سرعة النمو إلى جعل المهارات الحركية عند المراهق غير دقيقة، وقد يعتري المراهق حالات من اليأس والحزن والألم التي لا يعد لها سببا، ونفسيا يبدأ بالتحرر من سلطة الوالدين ليشعر بالاستقلالية والاعتماد على النفس، وبغاء المسؤولية الاجتماعية.

من خلال الدراسات والبحوث التي يقام إجراؤها في كثير من بلدان العالم يمكننا استخلاص أهم المشكلات التي قد يتعرض لها المراهق في هذه المرحلة العمرية التي تتمثل فيما يلي[1]:

- المشكلات الصحية والجسمية.
- المشكلات الاقتصادية.
-المشكلات المدرسية.
-المشكلات المهنية.
-المشكلات الجنسية.
-المشكلات الأسرية.
-المشكلات الأخلاقية والقيمية.
-المشكلات الاجتماعية.

**5- علاقة المراهق بممارسة النشاط البدني والرياضي**

تشير نتائج البحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الانسحاب من الرياضة وخاصة للأطفال والمراهقين إلى أن تلك الدوافع تتميز في[2]:

**5-1- الدوافع مباشرة**

- الشعور بالارتياح كسبب للتغلب على التدريبات الشاقة والصعبة.
- المتعة الجمالية كنتيجة الرشاقة والمهارة وجمال الحركات.
- الإحساس بالرضا بعد نشاط بدني أو عضلي يتطلب جهدا أو وقتا وخاصة إذا ارتبط بالنجاح.
- المشاركة في المنافسات الرياضية والمنافسات التي تعتبر ركنا لها من أركان النشاط البدني والرياضي.

(1) سامي محمد ملحم، أساسيات علم النفس، ط1، دار الفكر، عمان، أردن، 2009، ص 97.

(2) يوسف داودي، جمال الدين زغود، الدافعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم التربية البدنية وخاصية، معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013، ص 61.

- تدريب الرياضي دون إشراكه في المنافسات يستدعى الملل والكراهية.

**5-2- الدوافع غير مباشرة**

-ممارسة النشاط البدني لإسهامه في رفع قدرة الفرد.

-محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني.

- الوعي بالشعر الاجتماعي الذي يقوم به الرياضي بانتمائه إلى النوادي.

**6- خصائص النمو في مرحلة المراهقة**

بوجه عام تطرأ ثلاث علامات أو تحولات بيولوجية على الطفل إشارة على بدء مرحلة عنده وهي:

- **النمو الجسدي:** حيث تظهر قفزة سريعة في النمو طولا ووزنا، ويختلف بين الذكور والإناث فتبدو الفتاة أطول وأقل من الشاب خلال المرحلة الأولى وعند الذكور يتسع الكتفان بالنسبة للوركين وعند الإناث يتسع الوركان بالنسبة للكتفان والخصر، وعند الذكور تكون الساقان الطويلتان بالنسبة الجسد ونمو العضلات[1].

- **النمو الجنسي:** حيث يوجد نمطان من التغيرات في الجهاز التناسلي، إذ تكبر الأعضاء التناسلية في الحجم، وتنمو الخصائص الجنسية الأولية والثانوية لدى الأولاد والبنات والتي تتضمن نمو الثديين والتغيرات في شعر العانة والغدد العرقية والغدد الدهنية وعضلات الحنجرة وعلى الرغم من أن تسلسل الحوادث متماثل تقريبا بالنسبة للصبيان والبنات فإنها تختلف اختلافا ذا دلالة الذكور فإن نمو الخصائص الجنسية الثانوية عملية تدريجية لدى الذكور وأول علامة على البلوغ هي التوسع التدريجي للصفن والخصيتين، مع اسوداد كيس الصفن وتجعده، من ثم يبدأ شعر العانة بالظهور ويزيد طول القضيب وحجمه بعد سنة تقريا من توسع الصفن والخصيتين، ويظهر شعر الإبط للمرة الأولى بعد شعر العانة بحوالي سنتين ويظهر شعر الوجه في ذلك الوقت أما شعر باقي الجسد (الصدر والساقين) فإنه يبدأ بالنمو في نفس الوقت الذي ينمو فيه شعر الإبط[2].

- **التغيير النفسي:** إن التحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية في هذه المرحلة لها تأثير قويا على الصورة الذاتية والمزج والعلاقات الاجتماعية، فظهور الدورة الشهرية عند الإناث يمكن أن يكون لها ردة فعل معقدة، تكون عبارة عن مزيج من الشعور بالمفاجأة والخوف والانزعاج بل والابتهاج أحيانا وذات الأمر قد يحدث عند الذكور عند حدوث القذف المنوي الأول: أي المزيج من المشاعر السلبية والإيجابية ولكن المهم هنا أن أكثرية الذكور يكون

(1) محمد النوبي، محمد علي، مقياس الانتماء للمراهقين المعوقين بدنيا وعاديا، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص52.

(2) رغدة حكمت شريم، مرجع سابق، ص69.

لديهم على الأمر قبل حدوثه في حين أن معظم الإناث يتكلن على أمهاتهن للحصول على المعلومات أو يبحث عنها في المصادر والمرجع المتوفر[1].

- **النمو العقلي:** تشهد مرحلة المراهقة من بدايتها الطفرة النهائية في النمو العقلي عموما، ومن ثم فإن تعليم المراهق كله يشمل تزويده بقوة عقلية عظيمة تساعده على نمو المتكامل، وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة والتعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية وما يهمنا في هذه المرحلة نمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات وتتطور معه مجموعة الخصائص مثل: الانتباه، التذكر،..الخ.

- **النمو الاجتماعي:** نلاحظ في هده المرحلة نمو الوعي الاجتماعي لدى الأطفال كما نلاحظ التكتل في جماعات أصدقاء، والسعي للحصول على العضوية في الفرق الأندية من خلال كل هذا تتسع دائرة التفاعل الاجتماعي، فالمنافسة تعد من مظاهر العلاقات الاجتماعية، حيث نجد الطفل يقارن نفسه زملائه ويحاول دائما التفوق عليهم، وقد يلاحظ كذلك التمرد والسخرية والتعصب والمنافسة وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة كما نلاحظ الاهتمام بالمظهر الشخصي خاصة لدى الفتيات.

## المبحث الثاني: دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

يسعى الرياضي إلى تحصيل النجاح وتجنب الفشل خلال مواقف معينة وتحدي العقبات وبلوغ الأداء الجيد، وهذا يعد إنجازا يحقق الرياضي من خلاله الشعور بالرضا عن ذاته ويزيد من ثقته بنفسه هذا ما يسمى بدافعية الإنجاز والني تعج إحدى المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط ما يقوم به الرياضي من أداء ويفترض أن الرياضي حينما يبدأ بالممارسة فإنه يهدف إلى الوصول إلى درجة من الإنجاز، وإن غياب الشعور بالإنجاز وتحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية كالإحباط.

في المجال الرياضي يمكن اعتبار المنافسة الرياضية من بين أهم مواقف الإنجاز الرياضي، بل ويستخدم العديد من علماء علم النفس الرياضي مصطلح التنافسية للإشارة إلى دافعية الإنجاز الرياضي.

### 1- مفهوم الدافعية

### 1-1- الدافعية لغة

دفع إلى فلان دفعا: انتهى إليه، ويقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتمي إليه، ودفع شيئا أي: نحاه وأزاله بقوة.

(1) محمد النوبي، محمد علي، مرجع سابق، ص53.

ويقال دفع عنه الأذى والشر، ودفع إليه الشيء "رده"، ويقال: دفع القول: رده بالحجة "دافع" عنه مدافعة ودفاعا: حامى عنه وانتصر له، ومنه الدفاع في القضاء، ودفع عنه الأذى: أبعده ونحاه[1].

ودافع عن صاحبه السوء: حماه منه ودافعه في حاجته: ماطله فيها ولم يقضها.

كما ورد في لسان العرب لصاحبه ابن منظور من معاني كلمة دفع ما يلي: الدفع: الإزالة بقوة، والدفعة: انتهاء جماعة القوم إلى موضع بمرة، والدفعة: بالفتح، المرة الواحدة، والدفاع: بالضم والتشديد: السيل العظيم والموج. والدوافع: أسافل الميت حيث تودع في الأودية، والمدافعة: المزاحمة ودفع إلى مكان: انتهى إليه[2].

ويقول أبو البقاء الكفوي في الكليات: الدافع هو صرف الشيء قبل الورود، كما أن الدفع صرف الشيء بعد وروده، وإذا عدّى بـ "إلى" فمعناه الإحالة[3]. نحو قوله تعالى: ﴿... فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾﴾[4].

أما إذا عدّى بـ "عن" فمعناه الحماية. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾﴾[5].

### 1-2- الدافعية اصطلاحا

عرف "يونج" الدافعية بأنها: "عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين".

وعرف "ماسلو" الدافعية بأنها: "خاصية ثابتة، ومستمرة ومتغيرة، ومركبة، وعامة تمارس تأثير في كل أحوال الكائن الحي".

---

(1) محمد النوبي، محمد علي، مرجع سابق، ص53.

(2) محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، المجلد 8، دار صادر، بيروت، لبنان، 1993، ص ص 87، 88.

(3) أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، ط1، مؤسسة الرسالة، مكتبة المشكاة، بيروت، لبنان، 1998، ص 327.

(4) سورة النساء، الآية 6.

(5) سورة الحج، الآية 38.

وعرفها "ماكيلاند" وآخرون بأنها: "إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني"[1].

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن هناك من يركز على بعض مظاهر الاستثارة مثل التوتر العضلي أو معدل النبض أو التنفس وهناك من يركز كيفية تعامل الفرد مع الأهداف، كما يرجع تعدد تعريفات مفهوم الدافعية إلى اختلاف أسلوب التعامل معه، فهناك من يركز على محددات هذا المفهوم، وهناك من يركز على النتائج المترتبة.

**2- تصنيف الدوافع**

**دوافع وسيلية وأخرى استهلاكية:** حيث أن الأولى هي الدوافع التي يؤدي إشباعها إلى الوصول إلى دافع آخر، بمعنى أن وظيفتها الأولية هي تحقيق إشباع دافع أخر، أما الدوافع الاستهلاكية فوظيفتها الإشباع الفعلي للدافع ذاته، بمعنى أن هدفه الأساسي هو الاستهلاك كما هو الحال في الاستهلاك الطبيعي للطعام والشراب.

وهناك من يصنف الدوافع طبقا لمصدرها حيث نجد أن هناك ثلاث فئات من الدوافع هي:

**الدوافع الخاصة بالجسم:** وهي التي تساهم في تنظيم الوظائف الفيزيولوجية، ويشير الباحثون إلى هذه الفئة بالتوازن الذاتي.

**الدوافع الخاصة بإدراك الذات:** وذلك من خلال مختلف العمليات العقلية، وهي ما تؤدي إلى مستوى تقدير الذات الذي يحترم الشخص نفسه في إطار الدوافع الاجتماعية الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص ويتمثل دورها في ارتقاء الشخصية[2].

**3- مصادر الدافعية**

تتنوع مصادر الدافعية بين مصادر داخلية وأخرى خارجية حيث يشير "هيوت" إلى وجود سبعة مصادر لدافعية التعلم تندرج تحت الدوافع الداخلية والخارجية للتعلم وهذه المصادر هي[3]:

-المصادر الخارجية السلوكية: ويتم اكتسابها من خلال طرق الإشتراط وتتعلق بتجنب أو تقوية سلوكيات معينة.

(1) عز الدين رامي، مرجع سابق، ص 128.

(2) بلال حمادي، دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية لطلبة نظام قسم التربية البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: تربية حركية لدى الطفل المراهق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص 25.

(3) المرجع نفسه، ص 27.

- المصادر الاجتماعية: وتتعلق بمواقف التفاعل والتأثر الاجتماعي.

-المصادر المعرفية: وتتعلق بمواقف الانتباه والإدراك وحل المشكلات وغيرها من المواقف المعرية.

- المصادر البيولوجية: وتتعلق بمواقف الجوع والعطش والحواس والاستتار البيولوجية.

- المصادر الانفعالية: وتتعلق بمواقف الفرح الحزن والمشاعر والذات.

- المصادر الروحية: وتتعلق بعلاقة الفرد بالخالق والكون وفهم الذات ودوره في الحياة.

- المصادر التوقعية: وتتعلق بطموح الفرد وأحلامه وقدرته على تخطي العقبات التي تقف في طريقه.

**4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية**

هناك بعض المفاهيم التي تتشابه مع مصطلح الدافعية من بينها[1]:

### 4-1- مفهوم الحاجة Needs

يعرفها موري بأنها الشعور بنقص شيء معين إذا ما وجد تحقيق الإشباع (خليفة وعبد الله 1997) فالحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقة وتدفعه في الاتجاه النيي يحقق إشباعها.

### 4-2- مفهوم الحافز Drive

هي القوة الدافعة للكائن الحي لكي تقوم بنشاط ما، بغية تحقيق هدف محدد ويشير الحافز إلى الدوافع الفسيولوجية المنشأ فقط.

### 4-3- مفهوم الباعث Incentive

يشير الباعث إلى موضع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والني يسعى الكائن الحي بحافز قوي للوصول إليه.

(1) عز الدين رامي، مرجع سابق، ص131.

### 4-4- مفهوم العادة Habit

العادة تشير إلى قوة الميل السلوكي أي الإمكانية للقيام أو تيار السلوك، بيد أن الدافع يركز بشكل خاص على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة وبالتالي يعين اعتبار الدافع نوعا فعالا من العادات أو السلوكات متعلما يتسم بالفاعلية.

### 4-5- المثير Stimulus

هو ما يحيل الدوافع من حالة السكون إلى حالة النشاط مثل الطعام، الهواء، الصوت، ذلك لأن الأصل في الدوافع أن يكون كامنا غير مشعور بيه حتى يجد من الظروف ما ينشطه أو يثيره.

### 4-6- القيمة Valeur

الدافع هو حالة توتر أو استعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو غاية أو هدف معين. أما القيمة فهي عبارة عن تصور قائم خلف هذا الدافع، فالتوقع المنخفض لقيمة الإنجاز يترتب عليه نقص السلوك الموجه نحو الإنجاز. أما التوقع المرتفع لقيمة الإنجاز فيؤدي إلى زيادة هذا السلوك بإعطائه تبريرا معينا[1].

## 5- أهمية الدافعية في المجال الرياضي

تساعد معرفة الأستاذ لدوافع المتعلمين في النشاط البدني والرياضي بشكل كبير فهي تمكنه من معرفة[2]:

- اختيار التلميذ لنوع معين من النشاط الرياضي يمارسه، أو اختيار المدرس الذي يفضل أن يمارس معه النشاط، أو الانضمام لفريق رياضي دون فريق آخر، وهذا يمثل أحد وظائف الدافعية الهامة التي يطلق عليها معرفة اتجاه الجهد نحو الممارسة الرياضية.

- مقدار الجهد المتوقع أن يبذله التلميذ أثناء دراسة التربية الرياضية، أو خلال تدريبات الفرق المدرسية، حيث يلاحظ أن بعض التلاميذ يواظبون على حضور درس التربية الرياضية أو جرعات تدريب للفرق الرياضية، ولكن في حقيقة الأمر لا يشاركون بإيجابية وفاعلية مما يفقد الدرس أو التدريب قيمة الهدف منه.

---

(1) عز الدين رامي، مرجع سابق، ص ص 131، 132.

(2) ناريمان فنيط، تأثير أساتذة التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى التلميذ-مرحلة المتوسط-، مذكرة متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم النشاط البدني الرياضي المكيف، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016-2017، ص 61.

- مقدرة التلميذ على مواجهة بعض المشكلات التي تحول دون ممارسته للرياضة داخل أو خارج المدرسة مثل صعوبة التوفيق بين انجاز الواجبات المدرسية والانتظام في الممارسة الرياضية، وهذا يمثل أحد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها المثابر نحو الممارسة الرياضية.

**6- مفهوم دافعية الإنجاز**

وردت عدة تعريفات لدافعية الإنجاز نذكر منها ما يلي:

يقصد بمصطلح دافعية الإنجاز بأنها عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف وكذلك نعني بها الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء، حيث نجد أن أساس عملية دافعية الإنجاز هو الاستثارة التي تحدث لسلوك اللاعب أو قد تكون حاجة لدى الفرد، للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، والميل إلى وضع المستويات المرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها أو العمل والمثابرة المستمرة[1].

- **تعريف أتكسون:** هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الإنسان ومثابرته في سبيل تحقيق النجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين الامتياز[2].

- **تعريف ماكليلاند:** دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز والتفوق أو ببساطة هي الرغبة في النجاح.

إن دافعية الإنجاز هي السعي من أجل الوصول إلى التفوق والنجاح وتعتبر مكونا أساسيا و معيار يميز الأفراد ذي المستوى المرتفع في دافعية الإنجاز[3].

- **تعريف نيوكولز:** يعرف سلوك الانجاز بأنه سلوك موجه نحو تنمية أو إظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة.

---

(1) حسين أبو رياش، الحكيم الصافي، أميمة عمور، سليم شرين، الدافعية والذكاء العاطفي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص194.

(2) عبد الله بن ناصر محمد الشوكاني، العلاقة بين نمط مدير المدرسة القيادي حسب نموذج هرسي وبلانشارد وبين دافعية المعلمين للإنجاز، بحث استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2005، ص16.

(3) حسين أبو رياش وآخرون، المرجع نفسه، ص194.

أما إذا أسقطنا هذه التعاريف على مجال النشاطات البدنية والرياضية فيمكن أن نعرف دافعية الإنجاز الرياضي أو التنافسية بأنها: استعداد الرياضي لمواجهة موقف المنافسة الرياضية، ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز، عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل الامتياز في مواقف المنافسة الرياضية[1].

**7- أهمية دافعية الإنجاز**

الاهتمام بدافعية الإنجاز لا يرجع فقط لأهميتها في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، كالمجال التربوي الاقتصادي والأكاديمي الإداري حيث الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجز وفيما يحقق من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني.

لقد برهنت العديد من الدراسات والبحوث على أن الإنجاز لا يأخذ شكلا أو نمطا محددا في الثقافات المختلفة بل يختلف من ثقافة الأخرى، كما أصبح من المهم معرفة العوامل الثقافية التي[2]:

- تساهم في تشكيل الدافعية للإنجاز عند الأفراد في المجتمعات العربية والظروف المحددة لاستثارة السلوك الإنجازي لدى الأفراد ومعرفة ما هي الخصال التي يتسم بها الفرد المنجز في الثقافة العربية وما هي المثيرات الملائمة لدافعية الإنجاز.

- تساهم دافعية الإنجاز في رفع وتحسين دافعية الإنجاز الداخلية والدخول في المهام وتعزيز عملية الغزو الداخلي.

- لدافعية الإنجاز تأثير كبير في التعليم حيث أثبتت الدراسة التي قام بها (SCHUNK 1996) أن الأطفال المتوجهين إلى العمل بأهداف التعلم يؤدون مهام أكثر وينجزون أكثر من الأطفال الموجهين بأهداف الأداء.

(1) صحراوي مراج، شريف مصطفى بورنان، قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الرياضيات الجماعية في الجزائر: دراسة ميدانية لفرق القسم الوطني الأول، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مجلة دولية محكمة، العدد 7، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2011، ص53

(2) نادية عبد اللاوي، نوال حشاني، تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، دراسة ميدانية لولاية أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التدريب والتحضير البدني، قسم: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013-2014، ص47.

**8- أنواع دافعية الإنجاز**

ميز "فيروف" نوعين من دافع الانجاز هما الدافع الذاتي والدافع الاجتماعي وهي كما يلي[1]:

**8-1- دافع الإنجاز الذاتي:**

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز، حيث تصنف بعض الدراسات كل من الدافعية الداخلية وأشكال الدافعية الخارجية، التي تمثلها على أنها تدخل ضمن دافعية الإنجاز الذاتي.

**8-2- دافع الإنجاز الاجتماعي**

يخضع لمعايير يرسمها آخرون ويقاس في ضوء هذه المعايير أي أنه يخضع لمعايير المجتمع ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين في سنة المدرسة الابتدائي.

**9- مكونات الدافعية الإنجاز**

**9-1- الحافز المعرفي**

وهو محاولة إشباع حاجات الفرد بالمعرفة في أن يعرف ويفهم ذلك بأداء مهامه بكفاءة أكبر.

**9-2- توجيه الذات**

هو رغبة الفرد وشعور بالمكانة والاحترام عن طريق أدائه المتميز والملزم في آن واحد.

**9-3- دافع الانتقاء**

ويعني رغبة الفرد في الحصول على تقبل الآخرين له.

**9-4- الشعور بالمسؤولية**

وتعني الالتزام والجدية في أدائها، حيث يكلف الفرد من أعمال على أكمل وجه ويبذل المزيد من الجهد لتحقيق ذلك.

(1) محمد حاسم محمد العبيد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدربة وآفاق التطوير العام، ط1، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2004، ص221.

**9-5- السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع**

**9-6- المثابرة**

السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أداء بعضن الأعمال والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت ومجهود.

**9-7- الشعور بأهمية الزمن**

الحرص على تأدية الوجبات في مواعيدها والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء فيما يتعلق بأدائه أو زيارته وعلاقته بالآخرين.

**9-8- التخطيط للمستقبل**

نركز في رسم الخطة التي ينبي الفرد القيام بها والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الواقع في المشكلات والتخطيط المستقبل أفضل في توفير الوقت.

**10- قياس دافعية الإنجاز**

تنقسم المقاييس التي تستخدم في قياس دافعية الإنجاز إلى فئتين وهما كما يلي[1]:

**10-1- المقاييس الإسقاطية**

تمثل المقاييس الإسقاطية في صور لأشخاص ولمواقف اجتماعية مختلفة تعرض على المفحوصين متتالية ويطلب منهم في كل مرة تعرض عليهم أن يشاهدونها ويصنعوا فيه المدة ثوان معدودة تتراوح بين 10 و 15 ثانية، ثم يطلب منهم كتابة قصة حول ما تمثله الصور المعروفة عليهم، وانطلاقا من محتويات لكل القصص، يقوم الباحث بتحليلها.

(1) مولود كنيوة، فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة: دراسة ميدانية على لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة لفرق ورقلة وتقرت التابعين للرابطة الجهوية -ورقلة-، بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في "علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة"، قسم: التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017-2018، ص 70.

### 10-2- المقاييس الموضوعية

يعتمد هذا الأسلوب لقياس الدافعة للإنجاز على اللجوء إلى من لديهم خبرة واحتكاك بالشخص المفحوص، ويطلب منهم تقييم هذا الأخير فيها يخص مجموعة من الخصائص التي يتضمنها دافع للإنجاز، وهي أوسع المقاييس انتشارا ، ولها أكثر من شكل، وأهم أشكالها هي الاختبارات الشخصية ، وفيه يطلب من الشخص الذين لديه خبرة بالشخص المفحوص الإجابة على بعض الأسئلة بشكل موضوعي ، بحيث تعكس استجابات المفحوص دافعية الإنجاز لديه، ويتم بناء الاختبارات وفق الاتجاه المعتمد في تفسير دافعية الإنجاز.

**خلاصة**

من خلال عرض هذا الفصل، تبين لنا أن فترة المراهقة هي مرحلة صعبة وحساسة نظرا للتغيرات الجسمية والفيزيولوجية والانفعالية والعاطفية، حيث يتعرض المراهق للضغط والصراعات خاصة الصراعات النفسية وتعارض حاجاته مع التقاليد والقيم الدينية والاجتماعية. وعليه أكد الكثير من علماء النفس عامة وعلماء علم نفس النمو خاصة أن المراهق بحاجة دائمة إلى الاهتمام سواء من طرف الأسرة أو المربي حتى نتفادى أي خلل في سلوكه وشخصيته، واتخاذ هذه العناصر بما فيها النشاط البدني والرياضي ساهم في ذلك بشكل فعال في تطوير العلاقات الاجتماعية ودمجه في محيطه وتوازنه الطبيعي، بالإضافة إلى الحصول على القيم وتطوير شخصيته، كل هذه السلوكات تندرج ضمن التفاعل الحاصل بين أعضاء الفوج والمربي وأنماط تفاعلهما وعلاقتهما الاجتماعية.

كما رأينا أن الدافعية تعد بمثابة محرك داخلي ويكون بدوره مسؤولا عن استمراريته وجهته وتحديدها، ودافعية الإنجاز في المجال الرياضي تعد سلسلة متصلة الحلقات يرتبط بعضها بالبعض الآخر وتكون حلقة تهدف إلى تحسين مستوى الأداء حتى يستطيع التلميذ الوصول إلى أحسن المستويات، كما أن معرفة أستاذ التربية البدنية والرياضية للدوافع الخاصة لكل مرحلة من مراحل النمو والممارسة للنشاط الرياضي يستطيع ذلك أن يحفز التلميذ على الممارسة الفعلية والجادة رغم أن يصادف مختلف العراقيل والتحديات في حياته الدراسية خاصة، فيصبح ذلك الأداء الرياضي وحضور حصص التدريب من الحاجات الأساسية بالنسبة إليه محاولة منه الارتقاء بقدراته واستعداداته لتحقيق طموحه، مع الأخذ بعيد الاعتبار أن هذه الدافعية تختلف وفقا للمستوى الرياضي أو البدني أو الحركي للتلميذ.

# الباب الثاني

# الإطار التطبيقي

# الفصل الرابع

## الفصل الرابع: الإطار المنـهجي للدراسة الميدانية

### تمـهيد

بعد القيام بجمع المعلومات النظرية اللازمة لموضوع دراستنا والقيام بتوزيع الاستمارات الاستبيانية على المجموعة المنتقاة في العينة والقيام بجمع النتائج تأتي الخطوة الموالي والمتمثلة في عملية تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، حيث يحتوي هذا الفصل عل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والخاص بالتلاميذ وتحليلهما تحليلا عمليا على ضوء الجانب النظري من الدراسة من أجل التحقق من صحة الفرضيات الموضوعة في أول البحث، حيث يحتوي هذا الفصل على منهجية البحث والإجراءات المتبعة فيه، وأيضا على عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ ثم تحليل النتائج على ضوء الفرضيات ثم الاستنتاجات العامة من الدراسة الميدانية.

### 1- الدراسة الاستطلاعية

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع، وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على العينة.

بعد وضع الاستبيان الخاص بالدراسة قمنا بتصحيحه والتأكد من الصياغة اللغوية والقصد من كل بند، برعاية الاستاذ المشرف على البحث، وكذا إدخال بعض التعديلات وإعادة صياغة بعض الأسئلة، وقمنا بتوزيعه على الأساتذة.

### 2- المنـهج المتبع في الدراسة

نظر لطبيعة الموضوع واستعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء الدراسة الميدانية الذي يعرف في التربية البدنية والرياضية على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المستعملة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.

كما يعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل.

ويهدف إلى جمع البيانات وأوصاف دقيقة وعلمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الرهن والى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر الاجتماعية، ومن أهم الطرق المنهج الوصفي الذي يعد موردا خصبا للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة.

في هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة التي لابد أن تتوفر للباحث أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها قبل أن يشرع في الدراسة الفعلية التي تتطلب تطبيق وسائل دقيقة لتسجيل وتحديد الملاحظات[1].

ولا يقف البحث الوصفي عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها، أي مجرد تواصل الحقائق والحصول عليها لكنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات، أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير، وبذلك يمكن القول أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ هامة والتوصل إلى حل المشاكل.

وتتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرق على الميول والآراء والمعتقدات عند الأفراد والجماعات وطريقة نموها وتطورها، كما تهتم أيضا بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها في جماعة معينة أو مجتمع معين[2].

### 3- متغيرات البحث

### 3-1- المتغير المستقل

المتغير المستقل: يسمى أحيانا بالمتغير التجريبي، وهو عبارة عن المتغير الذي يفرض الباحث أنه أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

### 3-2- المتغير التابع

هو الظاهرة التي توجد أو تختفي أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير المستقل أو يبدله.

(1) محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص81.

(2) محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1999، ص 21.

تحديد المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في هذا البحث في فعالية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي [15-18 سنة].

## 4- مجتمع البحث وعينة الدراسة

### 4-1- مجتمع البحث

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة[1].

### 4-2- عينة البحث وكيفية اختيارها

العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها[2]. ويعود اختيارنا لهذه المجموعة من الأساتذة لإجراء الدراسة الميدانية بسبب وجود علاقات سواء بحكم الجوار أو بحكم وجود زملاء لهم علاقات طيبة مع محيط الفرق وهذا ما سهل علينا إلى حد بعيد إجراء الدراسة الميدانية.

ومن أجل دراسة بحثنا هذا والوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع تم اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية من أساتذة التعليم الثانوي عن طريق الحصر الشامل، التي تم اختيارها وذلك دون أخذ أي شرط أو عوامل في اختيارها، وقد بلغ عددهم 17 أستاذ.

وعليه، لم نخص العينة بأية خصائص أو مميزات وذلك لسببين:

-العينة العشوائية تعطي فرصا لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييزا أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث

- اختيار العينة العشوائية لأنها هي ابسط طرق اختيار العينات، وقد بلغت عينة بحثنا هذا 17 أستاذا.

(1) محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003، ص20.0

(2) عبد اللطيف حمزة، مناهج البحث العلمي، ط 2، دار الفكر العربي، مصر، 1978، ص161.

## 5- حدود الدراسة

### 5-1- المجال البشري

يتمثل مجتمع دراستنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي في الثانويات الموزعة على دائرة سور الغزلان، وتكون مجتمع البحث من 17 أستاذ.

### 5-2- المجال المكاني

أجريت الدراسة بثانويات كل من ثانوية سعد دحلب وثانوية أحمد يزيد وثانوية عبد الرحمان شيبان وثانوية دحماني جلول وثانوية مصطفى بن بولعيد وثانوية ربيع محمد وثانوية الإمام الغزالي بلدية سور الغزلان والضفة الجنوبية لها، وتم اختيار هذه الثانويات لأننا وجدنا فيها تسهيلات كبيرة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا مديري تلك الثانويات، مما سهل لنا التحكم في هذه الدراسة الميدانية واستعادة الاستمارات واستغلال الوقت الجيد، أي إجراء الدراسة في حصص التربية البدنية والرياضية مما انعكس إيجابا على البحث ونتائجه.

### 5-3- المجال الزماني

تمت معالجة البحث في الحقبة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي حيث شرعنا بالعمل في الأشهر الثلاثة الأولى: فيفري، مارس، أفريل، للجانب النظري. أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهر ماي، تم خلالها تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبيانية وتوزيعها على الهيئة في الفترة الممتدة 15 إلى 18 ماي 2019، وبعد الموافقة عليها قمنا بتوزيعها على العينة المختارة، ومن ثم قمنا بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها. بالإضافة إلى إنهاء البحث وطباعته في شكله النهائي في شهر جوان 2019.

## 6- الشروط العلمية لأدوات الدراسة

### 6-1- الموضوعية

يعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين ولذلك فإنه من الأفضل استخدام أسئلة التكملة أو الاختيار من متعدد أو الصح و الخطأ، ونعم أو لا، و أسئلة المقابلة حتى يسهل على الباحث تصحيحها على نحو موضوعي دون تدخل حكمه الذاتي في تقدير الدرجة. كما يقصد بموضوعية الاختبار عندما يكون لأسئلته نفس المعنى أو الإجابة من مختلف أفراد العينة التي يطبق عليها الاختبار ويتحقق الباحث من ذلك بإجراء تجربة استطلاعية ويختار سؤالا من أسئلة الاختبار و يطرحه على مجموعة من الأفراد ويطلب من كل واحد منهم أن يوضح بلغته معنى السؤال، فإذا كان هناك اتفاق على المعنى كانت صياغة السؤال موضوعية، وإذا كان هناك اختلاف حول المعنى فلا بد من إعادة صياغته حتى يتحقق شرط الموضوعية.

### 6-2- الصدق

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار أو الأداء مسألة ما وضعت لقياسه، أي مدى صحة التفسيرات المبنية على نتائج الاختبار، حيث أن صدق النتائج يساعد المسؤول على اتخاذ قرارات ثابتة، وموضوعية، وعادلة[1].

والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة. وتحقيق صدق أداء القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات، لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة ولكنها غير صادقة.

### 6-3- الثبات

يؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام اختبار وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم اختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف)[2].

ومن خلال التجربة الاستطلاعية استنتجنا أن نتائج الاستبيان ثابتة تماما ولم تتغير في المرة الثانية بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الأولى، أما قيمة الصدق فقد تم حسابه والتأكد منه سلفا.

### 6-4- الاستبيان

تعد تقنية الاستبيان وسيلة للبحث بهدف جمع أقصى عدد من الآراء والأفكار حول موضع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات المقترحة كحلول. والاستبيان هو أداة للحصول على البيانات حول المبحوث، فيتقدم الباحث بعدد من الأسئلة المكتوبة لخدمة أغراض بحثه، وعلى المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه، والاستبيان قد يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا ومفتوحا معا.

ويكون توزيع الاستبيان بأسلوبيين هما:

(1) ربيعة جعفور، مفهوم الصدق في الاختبارات التحصيلية: الخاصية أم المشكل؟، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة العربي التبسي، تبسة، سبتمبر 2014، ص 224.

(2) صلاح الدين بومعزة، زهير جبار، مدى فاعلية حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ: دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التدريب الرياضي، قسم: التربية البدنية والرياضية، كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012-2013، ص 67.

### 6-4-1- الأسئلة المغلقة

في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها، أي أن يقيده في اختيار الإجابة ولا يعطيه الحرية لإعطاء إجابته من عنده.

كما تعتمد على أفكار الباحث وأغراضه من البحث والنتائج المستوفاة منه، وغالبا ما تكون بـ "نعم" أو "لا" أو اختيار الجواب الصحيح من طرف المستجوب من بين الإجابات المقترحة، وتتضمن إجابة المستجوب الإجابة التي يراها تنطبق عليه.

### 6-4-2- الأسئلة نصف المفتوحة

تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث، وكذلك أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

### 6-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

يستمد كل بحث قيمته العلمية من المعالجة الإحصائية والأساليب المستعملة في تحليل البيانات المتحصل عليها، وعليه بعد تطبيق الدراسة الأساسية، ومن أجل معالجة البيانات المتحصل عليها اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- بعد جمع البيانات والتي عددها 10 استبيانات موجهة للأساتذة، تمت هذه العملية بحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال، وبعد ذلك قمنا بحساب النسبة المئوية لكل سؤال بالاعتماد على الطريقة الثلاثية.

**خلاصة**

إن دراسة العملية الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ بصفة عامة موضوع معقد لا يمكن لهذا البحث المتواضع الإلمام بكل جوانبه، وخاصة أن العلاقة لا تكون ظاهرية، ونظرا لأهمية الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وتأثيره على مستوى دافعية إنجاز تلاميذ الطور الثانوي، باعتبار أن الاتصال هو المحرك الأساسي في درس التربية البدنية، وكانت فكرتنا الأساسية التي استخلصناها استنادا للدراسة الميدانية التي قمنا بها باستعمال استمارة استبيان موجهة للأساتذة، وبعد عرض نتائج كل سؤال وتحليليها خرجنا بنتيجة عامة خاصة بالدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي أكدت لنا صحة ما افترضناه.

# الفصل الخامس

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

**تمهيد**

بعد إتباع الخطوات المنهجية للبحث، يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بجمع النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها وهي من الخطوات التي يجب على الباحثين القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات من عدمها، كما يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة واضحة المعالم وخالية من المبهمات، وذات قيمة علمية تعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، كما سنحاول من خلاله أيضا إعطاء بعض التفسيرات لإزالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة، وهذا انطلاقا من النتائج التي جمعها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، لذا يكمن الهدف الرئيسي من هذا الفصل تحويل تلك النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في بلوغ الأهداف الأساسية للدراسة، وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية لغرض التوصل إلى النتائج النهائية، وتوضيحها استنادا إلى نتائج البحوث السابقة ومن ثم مقارنتها بفرضيات البحث الجزئية، وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإحصائية، وبعدها يتم مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات الموضوعة.

### 1- عرض وتحليل النتائج في ضوء فرضيات البحث

**فرضية1**: قدرة استعمال أستاذ التربية البدنية لمهارات الاتصال كبير.

**السؤال رقم (01)**: هل تستخدم الاتصال ذو اتجاهين (لفظي- غير لفظي)؟

**الغرض من السؤال:** معرفة إذا كان الأستاذ يستخدم في الاتصال مع تلاميذ الثانوي أثناء تأديتهم للأنشطة الرياضية الأسلوب اللفظي أو غير اللفظي أو كلاهما معا.

**جدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا$^2$ للسؤال (01)**

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا$^2$المحسوبة | كا$^2$المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 17 | %100 | 17 | 3.84 | 1 | 0.05 | دالة |
| لا | 0 | %0 | | | | | |
| المجموع | 17 | %100 | | | | | |

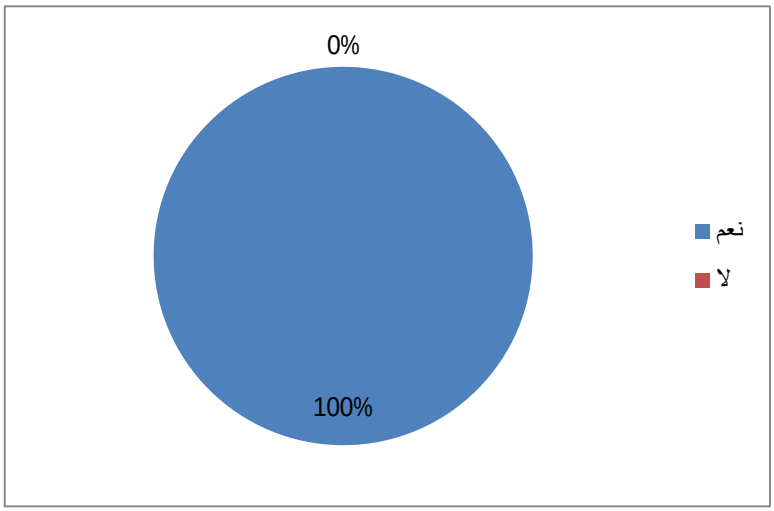


**شكل رقم (01): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01**

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (01):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (01) أن نسبة 100% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" ونسبة 00% أجابوا بـ "لا" مثلما هو موضح في الشكل رقم (01)، حيث بلغت قيمة كا$^2$ المحسوبة 17 وهي أكبر من قيمة كا$^2$ المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

نستنتج أن أستاذ التربية البدنية يستخدم الاتصال ذو اتجاهين (لفظي- غير لفظي) بصفة مطلقة وكبيرة.

**السؤال رقم (02):** هل تهتم بتأثير إشارتك وتستخدم حركات جسمك في إرسال رسالتك اتجاه التلاميذ؟

**الغرض من السؤال:** معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية يهتم بتأثير إشاراته واستخدام حركات جسمه في إرسال رسائله اتجاه التلاميذ.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا$^2$المحسوبة | كا$^2$المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 16 | %94 | 13.23 | 3.84 | 1 | 0.05 | دالة |
| لا | 1 | %6 | | | | | |
| المجموع | 17 | %100 | | | | | |

**جدول رقم (02): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا$^2$ للسؤال(02).**

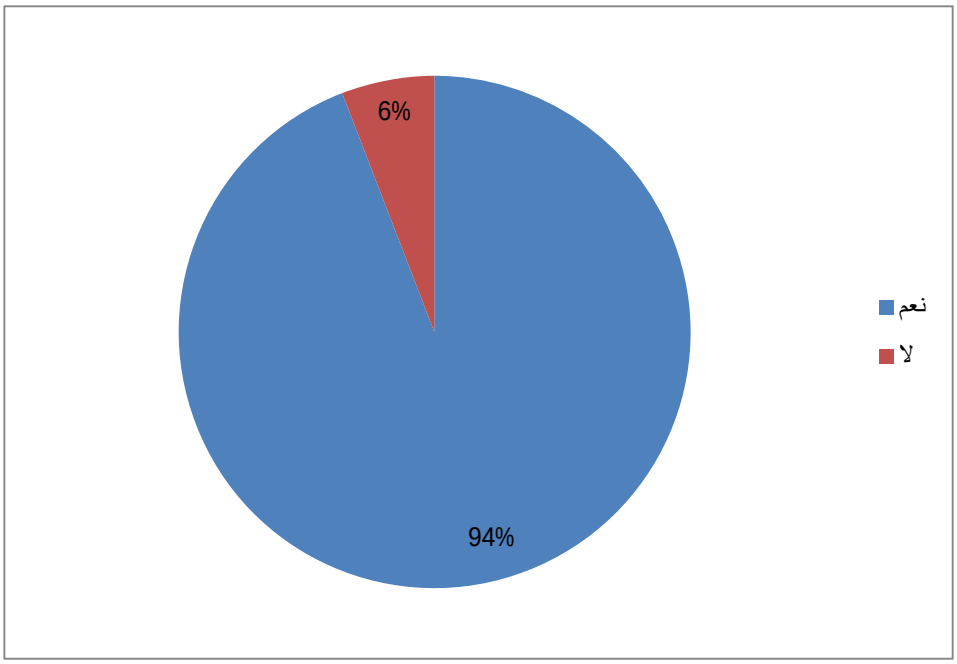


**شكل رقم (02): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02.**

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (02) أن نسبة 94% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 6% أجابوا بـ "لا" مثلما هو موضح في الشكل رقم (02)، حيث بلغت قيمة كا$^2$ المحسوبة 13.23 وهي أكبر من قيمة كا$^2$ المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

نستنتج أن أستاذ التربية البدنية يعطي أهمية تكاد تكون كبيرة بالنسبة لتأثير إشاراته وحركات جسمه في إرسال رسائله لتلاميذ الطور الثانوي.

**السؤال رقم (03):** عند تواصلك مع التلاميذ ما هي المعاملة التي تراها ضرورية لتصحيح أخطائهم الرياضية، اختر إجابة واحدة؟

**الغرض من السؤال:** معرفة نوع المعاملة التي يراها أستاذ التربية البدنية ضرورية لتصحيح الأخطاء الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا$^2$المحسوبة | كا$^2$المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصبر والتحمل | 3 | %18 | 2.33 | 5.99 | 2 | 0.05 | دالة إحصا |
| اللين والعطف | 6 | %35 | | | | | |
| الحزم والمرونة | 8 | %47 | | | | | |
| المجموع | 17 | %100 | | | | | |

**جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا$^2$ للسؤال (03)**

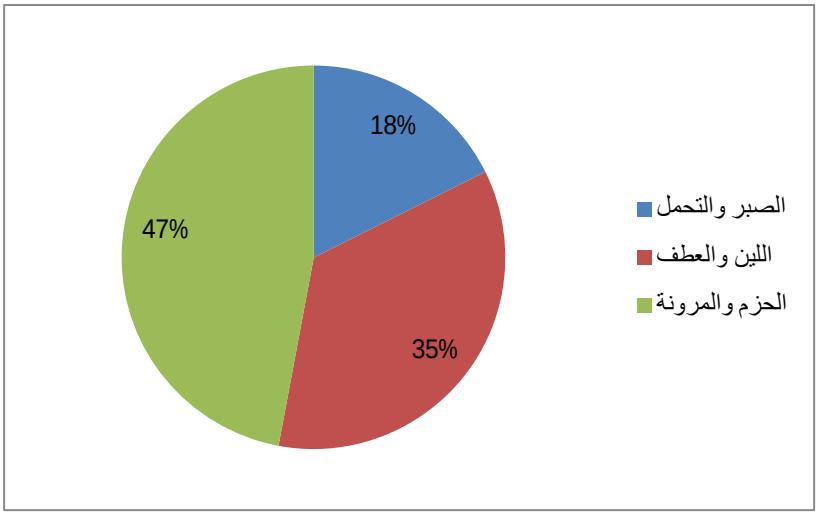


**شكل رقم (03): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.**

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (03) أن نسبة 47% من عينة البحث يفضلون الحزم والمرونة ونسبة 35% يستعملون اللين والعطف ونسبة 18% يفضلون الصبر والتحمل مثلما هو موضح في الشكل رقم (03)، حيث بلغت قيمة كا$^2$ المحسوبة 2.33 وهي أقل من قيمة كا$^2$ المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

نستنتج أن هناك اختلاف في نوع المعاملة من أستاذ لآخر، إذ هناك من يركز على أسلوب المعاملة التي تتسم بالحزم والمرونة، والبعض الآخر يلجأ إلى أسلوب اللين والعطف، وطائفة أخرى تفضل المعاملة التي تقوم على الصبر والتحمل.

**السؤال رقم (04):** خلال شرحك لمختلف الأنشطة الرياضية، هل تعبر عن أفكارك بصورة واضحة؟

**الغرض من السؤال:** معرفة مدى تعبير أستاذ التربية البدنية عن أفكاره بصورة واضحة.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا$^2$المحسوبة | كا$^2$المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 17 | %100 | 17 | 3.84 | 1 | 0.05 | دالة |
| لا | 0 | %0 | | | | | |
| المجموع | 17 | %100 | | | | | |

**جدول رقم (04): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا$^2$ للسؤال (04)**

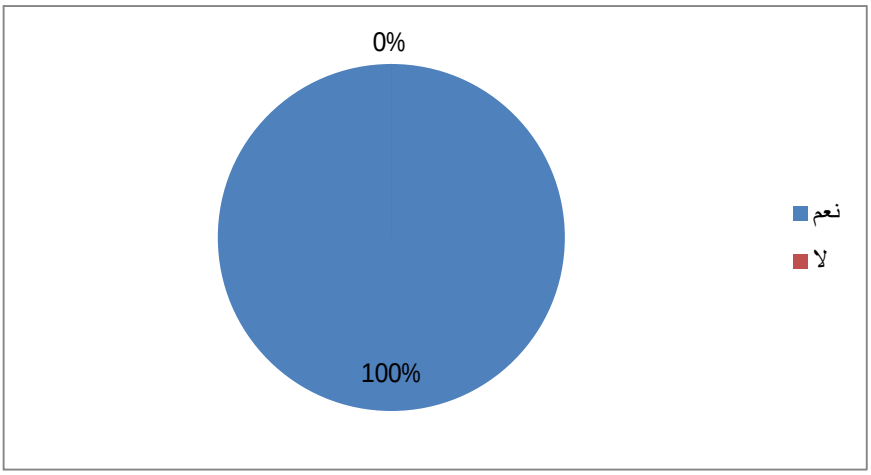


**شكل رقم (04): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.**

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (04) أن نسبة 100% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 00% أجابوا بـ "لا" مثلما هو موضح في الشكل رقم (04)، حيث بلغت قيمة كا$^2$ المحسوبة 17 وهي أكبر من قيمة كا$^2$ المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

نستنتج أن تعبير أستاذ التربية البدنية عن أفكاره خلال شرحه لمختلف الأنشطة الرياضية يكون بصفة كبيرة ومطلقة.

**السؤال رقم (05):** في رأيك هل تفضل الاعتماد على أسلوب اتصال معين؟ لماذا؟

**الغرض من السؤال:** معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية يعتمد على أسلوب اتصال معين.

**التعليل:** إن كل أستاذ يجد معالمه في استخدام أسلوب معين، لأنه ببساطة لا يوجد اتفاق حول الأساليب المناسبة في عملية التواصل بينه وبين التلاميذ، المهم أن تكون للأستاذ القدرة والرغبة في إيصال المعلومة والرسالة بالطريقة التي يراها تخدم الأهداف التربوية والنفسية.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا$^2$المحسوبة | كا$^2$المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 10 | %59 | 0.53 | 3.84 | 1 | 0.05 | دالة |
| لا | 7 | %41 | | | | | |
| المجموع | 17 | %100 | | | | | |

**جدول رقم (05): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا$^2$ للسؤال(05).**

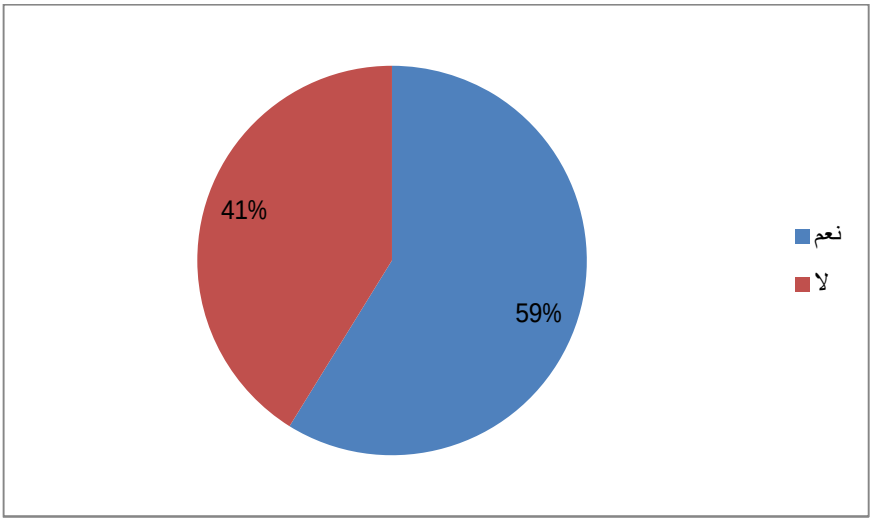


**شكل رقم (5): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 05.**

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (05) أن نسبة 59% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم"

ونسبة 41% أجابوا بـ "لا" مثلما هو موضح في الشكل رقم (05)، حيث بلغت قيمة كا$^2$ المحسوبة 0.53 وهي أكبر من قيمة كا$^2$ المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

نستنتج أن استعمال مهارات الاتصال تختلف من أستاذ تربية بدنية ورياضية لآخر، حيث لا يوجد هناك اتفاق على أسلوب معين في الاتصال بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثانوي.

**فرضية 2:** ينعكس استعمال أسلوب الاتصال اللفظي– غير اللفظي لأستاذ التربية البدنية إيجابا على دافعية الإنجاز لتلاميذ الطور الثانوي.

**السؤال رقم (06):** ما هي الطريقة التي تفضلها عند التواصل السماعي بينك وبين التلاميذ، اختر إجابة واحدة؟

**الغرض من السؤال:** معرفة الطريقة التي يفضلها أستاذ التربية البدنية عند التواصل السماعي بينه وبين تلاميذ الطور الثانوي.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا$^2$المحسوبة | كا$^2$المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| انتباه | 9 | %53 | 3.10 | 5.99 | 2 | 0.05 | دالة إحصا |
| موافقة | 3 | %18 | | | | | |
| طرح سؤال | 5 | %29 | | | | | |
| المجموع | 17 | %100 | | | | | |

**جدول رقم (06): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا$^2$ للسؤال(01).**

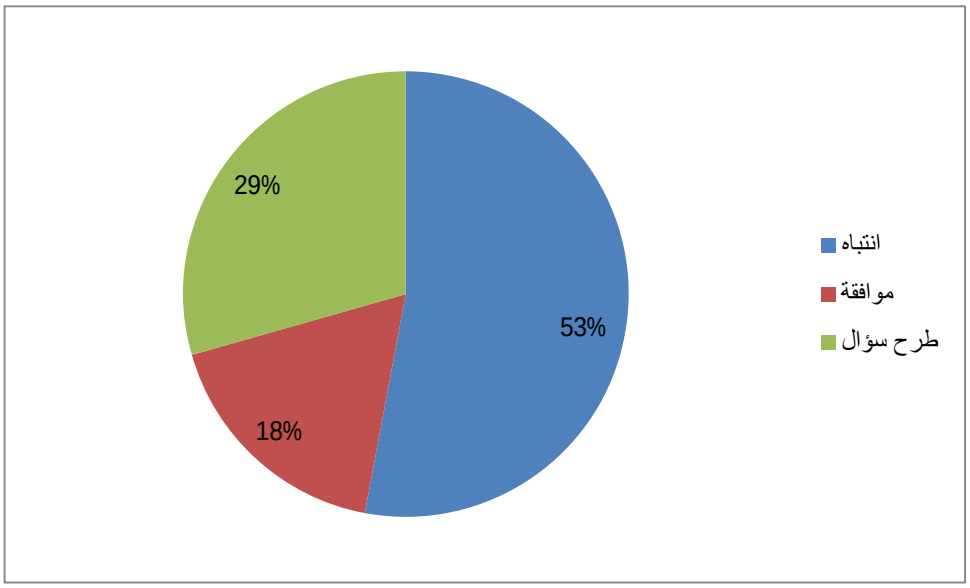


**شكل رقم (06): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01.**

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (06):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (01) أن نسبة 53 % من عينة البحث يفضلون الانتباه (الاستماع) ونسبة 29% فيفضلون طرح سؤال، أما النسبة المتبقية 18% فيفضلون الموافقة مثلما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث بلغت قيمة كا$^2$ المحسوبة 3.10 وهي أقل من قيمة كا$^2$ المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية2.

نستنتج أن الطريقة التي يفضلها أستاذ التربية البدنية عند التواصل السماعي بينه وبين تلاميذ الطور الثانوي جاءت متباينة ومتفاوتة حسب أسلوب الحوار الخاص بكل أستاذ. فهناك من يفضل الانتباه (الاستماع)، والبعض الآخر يحبذ طرح سؤال. أما الفئة المتبقية فهي تفضل الموافقة.

**السؤال رقم (07):** في رأيك ما هي الطرق التي تستخدمها في جذب التلاميذ؟

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والعمل على اكتشاف ما لدى التلميذ من مواهب وقدرات لنعمل على تنميتها وتغذيتها.

- عقد لقاءات فردية مع التلاميذ الذين يحتاجون إلى توجيه خاص سواء أكان سلوكيا أم دراسيا وهذه اللقاءات الفردية لها الأثر الكبير في تقريب المسافات بين المعلم وتلاميذه.

- الأسلوب النفسي التربوي: له دور في تفعيل العملية التربوية كما يعتبر من بين أساليب التدخل التربوي العلاجي للمضطربين سلوكيا الذي يجمع بين الجوانب النفسية والجوانب التربوية. وتعتبر هذه الاستراتجية مزيجا بين

أساليب التحليل النفسي وأساليب تحديد السلوك بمعنى أنها تهتم بما يفعله الطفل أو المراهق في المؤسسة التربوية من سلوكات وفي نفس الوقت لا تهمل البحث في الأسباب التي أدت بالتلميذ لسلوك أو انتهاج تلك السلوكات أو تصرفات.

- إتقان مادة التربية البدنية والرياضية وتقديمها للتلاميذ بطريقة سلسة جذابة ومن ثم عدم إيجاد صعوبة في ضبط الفصل والقدرة على إيجاد بيئة تعليمية يسودها الجد والعمل والحماس.

- التحلي بروح المرح والدعابة أحيانا، فبالمرح والدعابة وتقبل النكتة يمكن للأستاذ أن يغير الجو العام في الصف والشعور السائد فيه فيتحول التلاميذ من الضيق والملل إلى المرح ومن الخمول إلى النشاط، فجو المرح والدعابة يلعب أدوارا عدة في بناء العلاقات بين الأستاذ والتلاميذ، وينبغي على الأستاذ عدم الإفراط في استعماله.

- الثناء والمديح وتقديم الجوائز والمكافآت العينية والمعنوية كالبشاشة والابتسامة وكتابة عبارات تشجيعية. والعبارات التشجيعية قد تكون في سجل الملاحظات أو في كشوف النقاط...

- عدم التركيز على النواحي السلبية في سلوك التلاميذ فقط وإنما ينبغي توزيع الاهتمام على النواحي الإيجابية، فلا يوجه الانتباه إلى السلوك الخاطئ دون أن أعير السلوك المرغوب فيه أي اهتمام.

- إثارة انتباه التلاميذ واهتمامهم بموضوعات تتفق مع رغباتهم وتشبع ميولهم وتناسب أعمارهم.

**السؤال رقم (08):** ما هي اللغة التي تستعملها للتواصل مع تلاميذك، اختر إجابة واحدة؟

**الغرض من السؤال:** معرفة اللغة التي يستعملها أستاذ التربية البدنية في التواصل مع التلاميذ.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا$^2$المحسوبة | كا$^2$المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عربية | 7 | %41 | 15.38 | 7.82 | 2 | 0.05 | دالة إحصا |
| فرنسية | 0 | %0 | | | | | |
| العامية | 10 | %59 | | | | | |
| لغات أخرى | 0 | %0 | | | | | |
| المجموع | 17 | %100 | | | | | |

**جدول رقم (08): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا$^2$ للسؤال(03).**

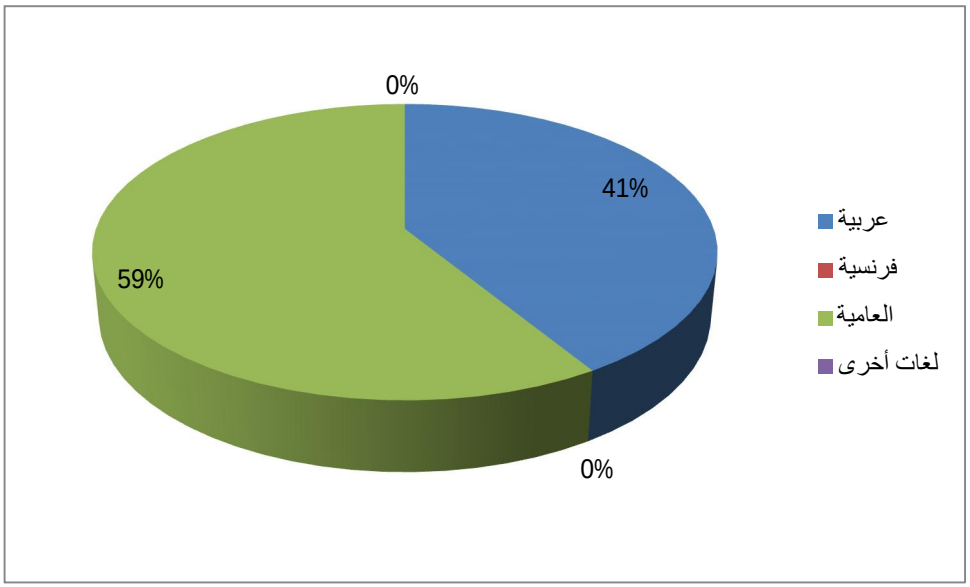


**شكل رقم (08): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.**

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (03) أن نسبة 59% من عينة البحث يفضلون الحديث باللغة العربية ونسبة 41% يفضلون العامية، مثلما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة كا$^2$ المحسوبة 15.38 وهي أكبر من قيمة كا$^2$ المجدولة التي كانت قيمتها 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3.

نستنتج أن اللغة المستعملة من طرف أستاذ التربية البدنية للتواصل بشكل إيجابي مع التلاميذ هي العامية بالدرجة الأولى، يليها اللغة العربية كخيار ثان، بينما ينعدم التواصل بالنسبة لاستعمال الفرنسية أو لغات أخرى.

**السؤال رقم (09):** في رأيك هل اختلاف استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر يرجع إلى نوع الشهادة المتحصل عليها (خريجي الجامعات وخريجي المعاهد)؟

**الغرض من السؤال:** معرفة إذا كان اختلاف استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر يرجع إلى نوع الشهادة المتحصل عليها.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا$^2$المحسوبة | كا$^2$المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 12 | %71 | 2.88 | 3.84 | 1 | 0.05 | دالة |
| لا | 5 | %29 | | | | | |
| المجموع | 17 | %100 | | | | | |

**جدول رقم (09): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا$^2$ للسؤال(04).**

**التعليل:** هناك من يرى أن الاختلاف في مهارات الاتصال يرجع إلى نوعية الشهادة المحصل عليها، ومن الحجج الذي يستند إليها أصحاب هذا الرأي أن المكتسبات العلمية تختلف من أستاذ لآخر بحسب نوعية التكوين الأكاديمي الذي تلقاه، بحيث كلما كان هناك تدرج في المستوى التكويني والعلمي اكتسب الأستاذ مهارات اتصال أكثر واستطاع توظيفها في الحياة التعليمية. بينما فئة أخرى ترى عكس ذلك، إذ حسبها ليس بالضرورة أن يكون التفاوت في مهارات الاتصال يرجع إلى نوعية الشهادة، حيث أن هناك من الأساتذة من يملكون مستوى أدنى من غيرهم لكنهم يجيدون عملية الاتصال. والسبب في ذلك قد يرجع لاكتسابهم خبرة أهلتهم للتحكم في هذه العملية البيداغوجية الهامة، فضلا على احتكاكهم ببعض الأشخاص الذين ينشطون في الميدان والذين يزودونهم ببعض النصائح البيداغوجية فيما يخص مهارات الاتصال أو حصولهم على هذه المهارات من مصادر أخرى غير الجامعات والمعاهد الرياضية. أيضا قد يوجد بعض الأساتذة الذين يملكون نفس الشهادة العليا ولكن هناك اختلاف في مهارات الاتصال بينهم لأسباب قد ترجع إلى تفاوت في درجة الفهم بالنسبة لكل أستاذ في اكتساب تلك المهارات أو إلى نقص وصعوبة في تجسيد تلك المعارف النظرية على أرض الواقع والذي يمكن إيعازه ربما إلى أمور متعلقة بعوامل شخصية - سلوكية وذهنية- لكل أستاذ تربية بدنية.

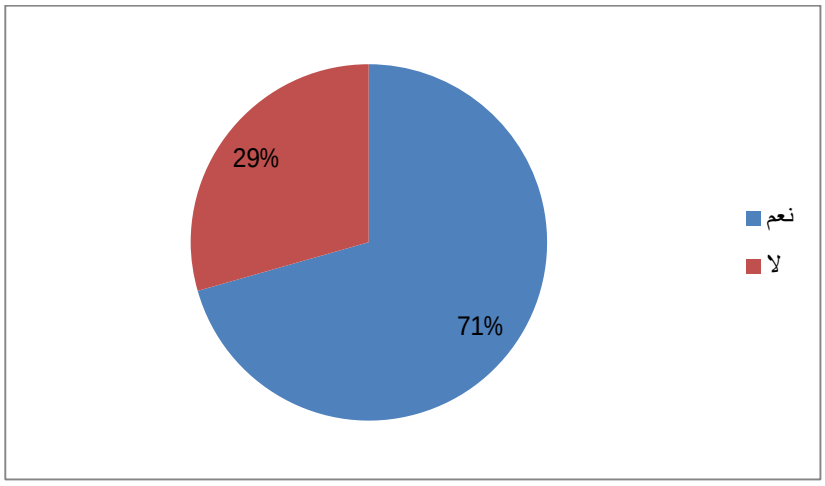


**شكل رقم (09): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.**

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (04) أن نسبة 71% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 29% أجابوا بـ "لا" مثلما هو موضح في الشكل رقم (03)، حيث بلغت قيمة كا$^2$ المحسوبة 2.88 وهي أقل من قيمة كا$^2$ المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

نستنتج أن هناك فئة الأساتذة- وهي الأغلبية- ترى أن اختلاف استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر يرجع إلى نوع الشهادة المتحصل عليها. أما البعض الآخر، يرى أن اختلاف استعمال مهارات الاتصال لا يعود بالضرورة إلى نوع الشهادة المتحصل عليها.

**السؤال رقم (10):** أثناء عملية التدريس هل ترى أن التلاميذ يتفاعلون بشكل إيجابي مع توجيهاتك ونصائحك؟

**الغرض من السؤال:** معرفة مدى تفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع توجيهات ونصائح أستاذ التربية البدنية.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا$^2$المحسوبة | كا$^2$المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 16 | %94 | 13.23 | 3.84 | 1 | 0.05 | دالة |
| لا | 1 | %6 | | | | | |
| المجموع | 17 | %100 | | | | | |

**جدول رقم (10): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا$^2$ للسؤال(05).**

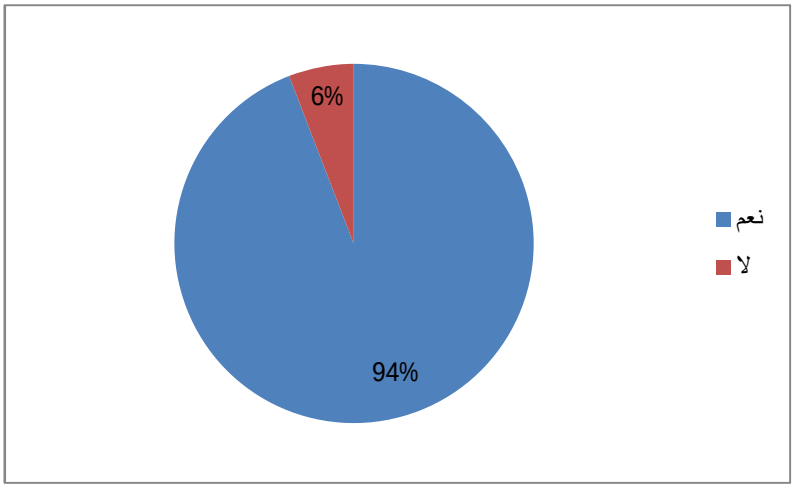


**شكل رقم (10): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 05.**

**تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09):** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (09) أن نسبة 94% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 6% أجابوا بـ "لا" مثلما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث بلغت قيمة كا$^2$ المحسوبة 13.23 وهي أكبر من قيمة كا$^2$ المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

نستنتج أن تفاعل تلاميذ الطور الثانوي يكاد يكون بصفة مطلقة وإيجابية مع توجيهات ونصائح أستاذ التربية البدنية.

**2- مقارنة النتائج بفرضيات البحث**

الفرضية 1: قدرة استعمال أستاذ التربية البدنية لمهارات الاتصال كبير.

لقد بنينا فرضيتنا الأولى على أساس أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يستعمل مهارا ت الاتصال فإذا رجعنا إلى الاستبيان من السؤال (1) إلى السؤال (5) نجد أن معظم الأساتذة يستعملون مهارا ت الاتصال في درس التربية البدنية ، واتضح ذلك من خلال الأجوبة التي أجاب عنها الأساتذة، حيث بينت أن نسبة 100% يستعملون أسلوب التواصل اللفظي وغير اللفظي، كما أن حوالي 94% يهتمون بتأثير إشاراته وحركات جسمه في إرسال رسائل إلى تلاميذه.

إذن نستطيع التأكيد بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل مهارا ت الاتصال في درس التربية البدنية بشكل يكاد يكون مطلقا وكبيرا.

**الفرضية** 2: ينعكس استعمال أسلوب الاتصال اللفظي– غير اللفظي لأستاذ التربية البدنية إيجابا على دافعية الإنجاز لتلاميذ الطور الثانوي.

من خلال نتائج الاستبيان، فإنها تثبت صحة الفرضية الثانية، وذلك استنادا لإجابات أساتذة التربة البدنية للطور الثانوي، حيث إذا رجعنا إلى الاستبيان من السؤال (6) إلى السؤال (10)، نجد مثلا أن نسبة أساتذة التربية البدنية الذين يركزون على استعمال لغة واحدة وهي العامية قدرت بـ 59%، نظرا لأنها اللغة الأقرب إلى ذهن التلاميذ، مما يساعد ذلك على انعكاس المعلومات التي يرسلها الأستاذ بشكل إيجابي على تلاميذ الطور الثانوي. كما أجاب 94% بأن التلاميذ يتفاعلون بشكل إيجابي مع توجيهاتهم ونصائحهم.

كما اعتمدنا في بعض أسئلة الاستبيان للفرضية الثانية على أسلوب الأسئلة المفتوحة، من أجل معرفة رأي الأساتذة في الطرق المناسبة لجذب التلاميذ والتي أجمعت معظم إجاباتها على انتهاج الأساليب الحديثة والعلمية في التدريس من أجل محاولة جذب التلاميذ بشكل إيجابي وبناء علاقات جيدة بين الأستاذ والتلاميذ.

بالتالي، يمكن القول بصحة الفرضية الثانية وأن استعمال أسلوب الاتصال اللفظي- غير اللفظي ينعكس إيجابيا على دافعية التلاميذ الطور الثانوي.

### 3- الاستنتاج العام

في ضوء أهداف الدراسة والنتائج المتحصل عليها، حاولنا إظهار مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على دافعية إنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، وبعد تحليل النتائج ومناقشتها وجدنا أن هناك انعكاس إيجابي لمهارات اتصال الأستاذ على مستوى دافعية إنجاز التلاميذ.

كما توصلنا من خلال دراستنا وبعد التطرق إلى جوانبها النظرية والتطبيقية إلى استنتاجات أخرى هامة منها:

- تبين لنا أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستعملون مها ا رت الاتصال كما لا يقلون أهمية عن أساتذة المواد أخرى.

-أن النتائج التي تحصلنا عليها أظهرت لنا أن أي فعل يقوم به الأستاذ عبارة عن اتصال إلا أنه يختلف من أستاذ إلى أخر ولا يكون اختلاف واضح.

- أظهرت النتائج التي تحصلنا عليه أن أساتذة التربية لبدنية يختلفون في استعمال تقنيات الاتصال الفعال باختلاف الطور أو اختلاف بين خرجي الجامعات والمعاهد الوطنية وأنهم يتقنون جميع أنواع الاتصال سواء لفظي أو غير لفظي وهذا يدل على أهمية الاتصال في التعليم بصفة عامة وفي درس التربية البدنية خاصة.

## الخاتمة

خلاصة القول أن الأستاذ يعد من أهم العوامل التي يتحدد بها وصول التلميذ لأعلى مستويات، فيرتبط هذا ارتباطا مباشرا بمدى قدراته على إدارة عملية التدريب، أي على تخطيط و تنفيذ وتقويم هذه العملية، وعلى كفاءته في إعداد التلميذ للمنافسات، كما أن نجاح أستاذ تربية بدنية لا يتحدد فقط بما يملكه من معلومات مرتبطة بعلم التدريب، أو بقدرته على التخطيط وتقديم وتنفيذ وتقويم العملية التدريبية، أما شخصيته وسلوكه القيادي فيلعبان كذلك دورا مهما في فرض الانضباط والعمل والاحترام سواء أثناء التدريب أو المباريات.

كما يقع على عاتقه مهام تحقيق المناخ الاجتماعي والرياضي بما يضمن تحقيق هدفا مشتركا يسعى الجميع إلى تحقيقه ألا وهو الانجاز الرياضي. ومن الأهمية بما كان أن يتمتع المدرب سمات شخصية مميزة قصد التوفيق في أداء مهامه الفنية، مع استثارة دافعية التلاميذ نحو الإنجاز الرياضي، من خلال التأثير الإيجابي على سلوكهم وإرشادهم وتوجيههم مستثمرا مختلف سماتهم الشخصية، وقدراتهم العقلية، ومهاراتهم البدنية والفنية، قصد الرفع من درجة فعالية وكفاءة التلاميذ، وقوة التنظيم الجماعي في حصة النشاطات التربية البدنية والرياضية، ومن ثم فإن، تعرض المدربين إلى الانتقاد الشديد، ليس لضعف مستواهم التدريبي أو التعليمي، بل لصعوبة تواصلهم مع لاعبيهم وعدم التحكم في المجموعة وتمرد التلاميذ.

**الاقتراحات والتوصيات**

من خلال بحثنا المتواضع وانطلاقا من أهمية الاتصال وطرقه المختلفة داخل القسم ودرس التربية البدنية، إضافة إلى دوره الأساسي في المساهمة في تحقيق أهداف درس التربية البدنية الرياضية توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات ننجزها في نقاط كالتالي:

- لصيرورة الحسنة لدرس التربية البدنية ورفع مستوى التلميذ يجب على الأساتذة إعطاء أهمية بالغة للاتصال وطرقه باعتبار أن عن طرق الاتصال تتم نقل الأفكار والخبرات من الأستاذ للتلميذ.

- حث الأستاذ على المزاوجة بين طريقتي الاتصال الجماعي والشخصي وغيرها أثناء الحصة مع التركيز على الاتصال الشخصي.

- توعية الأساتذة بالاهتمام بالاتصال علما وعملا من خلال دورات تكوينية وأيام إعلامية.

- يجب أن يتسم الأستاذ بسهولة وسلاسة الاتصال.

- إجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة الاتصال التربوي بدافعية الإنجاز.

- إجراء دراسات تستهدف الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في جميع أطوار التعليم المدرسي.

- العمل على معرفة أهم الدوافع التي تتحكم في أداء اللاعب والعمل على تنميتها.

- تجنب كثرة الصراخ ومعاتبة التلاميذ أثناء حصة نشاط التربية البدنية لأن ذلك يؤثر سلبا على حالتهم النفسية.

- على أستاذ التربية البدنية تنمية مهاراته في الاستماع للتلاميذ وإثارة دوافع الاستماع عندهم.

- إعطاء التلاميذ الفرصة لأخذ القرارات وفقا لمتطلبات الأداء أو الموقف الذي يتم وضعهم فيه.

- على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها وأساليبها المختلفة والمتعددة ، فلا يكتفي بمعرفة بعض النقاط و النصائح عن كيفية الاتصال الناجح والفاعل، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية .

# قائمة المصادر والمراجع

## I. المصادر

### أولا: القرآن الكريم برواية ورش

### ثانيا: القواميس والمعاجم

1- أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج1، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، د.س.ن.

2- أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، ط1، مؤسسة الرسالة، مكتبة المشكاة، بيروت، لبنان، 1998.

3- محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، المجلد 8، دار صادر، بيروت، لبنان، 1993.

4- محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان، 2009.

## II. المراجع

### أولا: الكتب

1- إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، الاتصال والوسائل والتقنيات التعلمية، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2011.

2- إبراهيم خليل خضر، مهارات الاتصال، ط1، دار الجندي للنشر والتوزيع، القدس، فلسطين، 2013.

3- إبراهيم محمود عبد المقصود، القيادة في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 1999.

4- أحمد ماهر، كيف ترفع مهاراتك في الاتصال، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2014.

5- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط 4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998.

6- بشير العلاق، الإدارة الحديثة نظريات ومفاهيم، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

7- جميل حمداوي، التواصل اللساني والسينمائي والتربوي، ط1، دار الحماد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.

8- حسين أبو رياش، الحكيم الصافي، أميمة عمور، سليم شرين، الدافعية والذكاء العاطفي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

9- رغدة حكمت شريم، سيكولوجية المراهقة، ط 3، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2014.

10- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008.

11- سامي محمد ملحم، أساسيات علم النفس، ط1، دار الفكر، عمان، أردن، 2009.

12- سليم سلامة الروسان، أصول التعليم والتعلم الصفي، ط1، عمان، الأردن، .1991

13- عبد العزيز السرطاوي، جميل الصعادي، الإعاقات الجسمية والصحية، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، 2010.

14- عبد العزيز شرف، نماذج الاتصال في القنوات والإعلام والتعليم وإدارة الأعمال، ط1، الدار الحمدية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003.

15- عبد اللطيف حمزة، مناهج البحث العلمي، ط 2، دار الفكر العربي، مصر، 1978.

16- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان للنشر، عمان، الأردن، 2003.

17- عبد المعطي محمد عساف، أسس العلاقات العامة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

18- علي فهمي البيك، عماد الدين عباس أبو زيد، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 2003.

19- عيشوش فريد، الاتصال في إدارة الأزمات، ط1، دار الخلدونية، 2011.

20- محمد السيد محمد الزعبلاوي، المراهق المسلم، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية، 1998.

21- محمد النوبي، محمد علي، مقياس الانتماء للمراهقين المعوقين بدنيا وعاديا، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، 2010.

22- محمد حاسم محمد العبيد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدربة وآفاق التطوير العام، ط1، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2004.

23- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1999.

24- محمد حسن علاوي، سيكولوجية القيادة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998.

25- ———— ، سيكولوجية المدرب الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

26- محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003.

27- محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.

28- مصطفى أبو سعد، مهارات احتواء المراهقين: دليل عملي في المهارات التربوية للتعامل مع المراهقين، ط1، شركة الإبداع المراهقة، شركة الإيداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2010.

29- مصطفى السايح محمد، أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، مصر، 2012.

**ثانيا: الرسائل والمذكرات الجامعية**

**أ- أطروحات الدكتوراه**

1- عز الدين رامي، بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة): دراسة ميدانية متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي ببعض ثانويات ولاية المدية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص: علم النفس الاجتماعي الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، المدينة الجديدة سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2014-2015.

2- فطيمة طوبال، فعالية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في خفض أعراض الضغط النفسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بالثانوية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: علم نفس الصحة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2016-2017.

3- مولود كنيوة، فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة: دراسة ميدانية على لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة لفرق ورقلة وتقرت التابعين للرابطة الجهوية - ورقلة-، بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في "علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة"، قسم: التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2017-2018.

**ب- مذكرات الماجستير**

1- ربيع بلحاج، ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: علوم اللسان العربي والمناهج الحديثة، كلية الأدب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008-2009.

2- سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: تعليمية اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009-2010.

3- عبد الله بن ناصر محمد الشوكاني، العلاقة بين نمط مدير المدرسة القيادي حسب نموذج هرسي وبلانشارد وبين دافعية المعلمين للإنجاز، بحث استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2005.

4- فريد كريبع، مهارات الاتصال لدى المدرب وعلاقتها بالالتزام التكتيكي للاعبي كرة القدم: دراسة ميدانية لفرق الأكابر قسم وطني 1 و 2 بولايات الشرق موسم 2009-2010، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011.

5- لخضر بن غنام، الإشباعات الخارجية وأثرها على دافعية العمال داخل المنظمات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي وتسيير الموارد البشرية، قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمود منتوري، قسنطينة، 2006-2007.

6- موسى خالد إبراهيم هزيم، تأثير اللاعب البديل على مستوى الأداء لدى اللاعبين المحترفين بكرة القدم الفلسطينية، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2013.

**ج- مذكرات الماستر**

1- أمين بن شويطة، علي فتيلينة، تأثير إنجاز الكفايات الصفية على الفعالية التربوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية ببعض متوسطات الجلفة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: نشاط بدني رياضي وتربوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016-2017.

2- باية زاوية، أثر التواصل اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة): دراسة ميدانية ببعض متوسطات عين البيضاء ولاية أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في النشاط البدني الرايضي المدرسي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017-2018.

3- بشرى شواط، حنان نايلي، علاقة مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على فعالية التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط [12-15 سنة]: دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: حركة الإنسان وحركيته، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017.

4- بلال بن عطي، يزيد طبوش، الاتصال التربوي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية لمتوسطات بلديتي عين الأشياخ وجندل تلاميذ 14-15 سنة عين الدفلى، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، 2017-2018.

5- بلال حمادي، دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية لطلبة نظام قسم التربية البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: تربية حركية لدى الطفل المراهق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

6- بوزيان حسين زيان، أمين عيوز، أهم أسباب الضغوطات التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الثانوية مع فئة المراهقين: دراسة متمحورة حول: بعض ثانويات بلدية عين الدفلى، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: نشاطات بدنية رياضية تربوية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، عين الدفلى، 2014-2015.

7- صلاح الدين بومعزة، زهير جبار، مدى فاعلية حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ: دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التدريب الرياضي، قسم: التربية البدنية والرياضية، كلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012-2013.

8- عبد الستار زكريا، دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات: دارسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص: تربية حركية عند الطفل والمراهق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

9- نادية عبد اللاوي، نوال حشاني، تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، دراسة ميدانية لولاية أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التدريب والتحضير البدني، قسم: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013-2014.

10- ناريمان فنيط، تأثير أساتذة التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى التلميذ-مرحلة المتوسط-، مذكرة متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم النشاط البدني الرياضي المكيف، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016-2017.

11- يوسف داودي، جمال الدين زغود، الدافعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم التربية البدنية وخاصية، معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013.

**د - مذكرات الليانسس**

جمال مشري، ياسين القروي، مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ومتوسطات بلدية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، تخصص: تربية حركية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011-2012.

**ثالثا: المقالات العلمية**

1- ربيعة جعفور، مفهوم الصدق في الاختبارات التحصيلية: الخاصية أم المشكل؟، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة العربي التبسي، تبسة، سبتمبر 2014.

2- صحراوي مراج، شريف مصطفى بورنان، قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الرياضيات الجماعية في الجزائر: دراسة ميدانية لفرق القسم الوطني الأول، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مجلة دولية محكمة، العدد 7، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2011.

3- فاطمة الزهراء قاسمي، مهارات الاتصال لدى أساتذة اللغة الفرنسية في ممارسة العملية التعليمية: دراسة وصفية لعيّنة من أساتذة المرحلة التعليمية المتوسطة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 41، مجلة علمية دولية، صادرة في الموقع الإلكتروني: مركز جيل البحث العلمي، أبريل 2018.

4- مختار بروال، التواصل البيداغوجي ومعيقاته: مقاربة تحليلية من منظور العقد البيداغوجي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 5، جامعة لخضر حمه، الوادي، فيفري 2014.

5- محمد جلال بن سعد، التواصل الفعّال، القلعة "مجلة ثقافية علمية"، العدد12، تونس، مارس 2016.

**رابعا: المواقع الالكترونية**

1- المحجوب المحجوبي، التواصل واللغة، مقال منشور على موقع ديوان العرب، بتاريخ 9 فبراير 2016، متاح على الموقع الالكتروني:
https://www.diwanalarab.com بتاريخ 2019/06/03 على سا 13:00

2- مفاهيم في التواصل، متاح على الموقع الالكتروني:
https://www.aljamaa.net/ar تاريخ الاطلاع: 2019/06/03 على سا 12:30

**الاستبيان**

**موجه للأساتذة:**

**جامعة آكلي محند أولحاج البويرة**

**كلية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**

**تخصص: تربية وعلم الحركة**

**استمارة استبيان**

في إطار القيام بدراسة مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضة وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، ولكي نتزود بالمعلومات الصحيحة والدقيقة نرجو منكم أن تجيبوا عن الاستبيان بكل عناية وصدق، كما أن كل الأسئلة المطروحة مدروسة، وأن كل ما يهمنا هو رأيك الشخصي والصريح.

**ملاحظة:** الرجاء منكم قراءة كل عبارة ثم الإجابة عنها بوضع علامة (X) في المربع الذي تراه مناسبا.

**فرضية1:** قدرة استعمال أستاذ التربية البدنية لمهارات الاتصال كبير.

**أسئلة على الفرضية 1**

1- هل تستخدم الاتصال ذو اتجاهين (لفظي- غير لفظي)؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تهتم بتأثير إشارتك وتستخدم حركات جسمك في إرسال رسالتك اتجاه التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

3- عند تواصلك مع التلاميذ ما هي المعاملة التي تراها ضرورية لتصحيح أخطائهم الرياضية؟

الصبر والتحمل ☐ اللين والعطف ☐ الحزم والمرونة ☐

4- خلال شرحك لمختلف الأنشطة الرياضية، هل تعبر عن أفكارك بصورة واضحة؟

نعم ☐ لا ☐

5- في رأيك هل تفضل الاعتماد على أسلوب اتصال معين؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

.....

**فرضية 2**: ينعكس استعمال أسلوب الاتصال اللفظي– غير اللفظي لأستاذ التربية البدنية إيجابا على دافعية الإنجاز لتلاميذ الطور الثانوي.

**أسئلة على الفرضية 2**

1- ما هي الطريقة التي تفضلها عند التواصل السماعي بينك وبين التلاميذ؟

الانتباه (الاستماع) ☐ الموافقة (الفهم) ☐ طرح السؤال ☐

2- في رأيك ما هي الطرق التي تستخدمها في جذب التلاميذ؟

.....

.....

3- ما هي اللغة التي تستعملها للتواصل مع تلاميذك؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ العامية ☐ لغات أخرى ☐

4- في رأيك هل اختلاف استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر يرجع إلى نوع الشهادة المتحصل عليها (خريجي الجامعات وخريجي المعاهد)؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

.....

5- أثناء عملية التدريس هل ترى أن التلاميذ يتفاعلون بشكل إيجابي مع توجيهاتك ونصائحك؟

نعم ☐ لا ☐

**عنوان الدراسة : مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز في الطور الثانوي**


إعداد الطلبة :

- بورطالة عبدالله
- كحلال خالد
- جقبوب امحمد

إشراف الأستاذ :

- علوان رفيق


## قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

| الرقم | اسم المحكم | الدرجة العلمية | الملاحظة |
|---|---|---|---|
| 01 | مصطفى نسيل | أستاذ محاضر "أ" | مقبول |
| 02 | توفيق لمراد | أستاذ محاضر "أ" | مقبول |
| 03 | عبد السلام دواني | أستاذ التعليم العالي | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - جامعة البويرة-

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص : التربية وعلم الحركة

استمارة مصادقة عينة الدراسة

الموضوع :مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز في الطور الثانوي

إعداد الطلبة : إشراف الأستاذ :

- بورطالة عبدالله - علوان رفيق

- كحلال خالد

- جقبوب امحمد

| الرقم | اسم الثانوية | المصادقة و الإمضاء |
|---|---|---|
| 01 | وزارة التربية الوطنية<br>مديرية التربية لولاية البويرة<br>ثانوية سعيد رحلب<br>سور الغزلان<br>026 75 60 08 | |
| 02 | ثانوية أحمد يزيد بن شعبان علي | مدير الثانوية<br>المدير<br>سور الغزلان - البويرة |
| 03 | ثانوية عبد الحق سايحي | |
| 04 | ثانوية دحماني جلول | حماش سعيد |
| 05 | ثانوية مصطفى بن بولعيد | المدير<br>رزقان بوعلام |
| 06 | ثانوية البيع محمد بسرة | مديرية التربية لولاية البويرة<br>المدير<br>مدير الثانوية<br>بقاسم |
| 07 | ثانوية الامام الغزالي | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة المستخدمين

مكتب مستخدمي التعليم الطور الثالث من التعليم

الأساسي و مستخدمي التعليم الثانوي العام و التقني

الرقم: **203** /2019

**مديـــر التربيـــة**

**إلى**

**السادة : مدراء ثانويات سور الغزلان**

**الموضوع:** ف/ي اجراء تربص ميداني

**المرجع:** جامعة البويرة معهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية و البدنية

تحت رقم: 2019/051 المؤرخة في: //

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطلبة : - **جقبوب امحمد ،**

- **بورطالة عبد الله،**
- **كحلال خالد**

تخصص: **تربية وعلم الحركة** بإجـــراء تربص بمؤسستكم للموسم الدراسي: 2019/2018 و هذا في إطار التكفل بالتربصات و البحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة الطلبة.

على أن يخضع المتدرب لقانون النظام الداخلي للمؤسسة.

البويرة: 2019/05/15

من مديرية التربية للتفويض منه